

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

اثر أسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور
بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين
في معهد روناكي

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة
ماجستير في التربية (توجيه وارشاد)

من قبل

علي محمود خلف القره غولي

باشراف
الاستاذ المساعد الدكتور
سالم نوري صادق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رب اوزعني بان اشكر نعمتك التي انعمت علي

وعلي

والذي وان اعمل صالحا ترضه وادخلني برحمتك في

عبادك الصالحين))

صدق الله العظيم

النمل: (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم إقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي) ، والمقدمة من قبل الطالب (علي محمود خلف)، قد جرت تحت اشرافي في جامعة ديالى كلية التربية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (توجيه وارشاد)

التوقيع:

المشرف: الاستاذ المساعد

الدكتور سالم نوري صادق

التاريخ: ٢٢ \ ٩ \ ٢٠٠٨

توصية رئاسة القسم

بناء على التوصيات اشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الدكتور. خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: ٢٣ / ٩ / ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

اشهد بانني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(ثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي)، التي قدمها الطالب (علي محمود خلف) الى كلية التربية/جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (توجيه وارشاد)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: م. د. د. أياد طه العجيلي

التاريخ: ١٣ \ ١٢ \ ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار الخبير العلمي

اشهد بانني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي)، التي قدمها الطالب (علي محمود خلف) الى كلية التربية/جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (توجيه وارشاد)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم: سمیعة حسن علي

التاريخ: ١٤ \ ١٢ \ ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي)، وقد ناقشنا الباحث (علي محمود خلف) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقر بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التخصص (توجيه وارشاد) وبدرجة (جيد جدا)

ا.م.د.

محمود كاظم التميمي

رئيسا

ا.م.د.

علي ابراهيم محمد الاوسي

عضوا

ا.م.د.

عدنان محمود المهداوي

عضوا

ا.م.د.

سالم نوري صادق

عضوا ومشرف

صادق عليها مجلس كلية التربية/جامعة ديالى

التوقيع:

ا.م.د. عدنان محمود المهداوي

عميد كلية التربية

التاريخ: ٢٠٠٨ | ١

الاهداء

الى :-

تلك الايادي التي امتدت بكل رفق لتعانق احلامي وطموحاتي وتلفها بحنان وحب كي
تخرج الى النور

امي وابي حفظهما الله

تلك النجوم التي تسطع في سمائي كل ليلة

اخوتي واخواتي حفظهم الله

كل من تمنى لي الخير

اهدي جهدي المتواضع

شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته العز الميامين ومن سار على هديه الى يوم الدين..

يسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والثناء والامتنان الى الاب الاستاذ الفاضل الدكتور سالم نوري صادق المشرف على الرسالة لما بذله من جهد وما قدمه من اراء وتوجيهات علمية سديدة ساعدت على انجاز الرسالة، ولما ابداه من متابعة وصبر وخلق علمي وتدقيق مكثف ومستمر لجوانب البحث خلال اعداد الرسالة، وكان لتوجيهاته العلمية السديدة الدور البارز والدقيق في اعداد الرسالة بصورتها الحالية فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر والثناء للاستاذ الفاضل الدكتور عصام المعموري لما ابداه لي من مساعدة علمية في مجال الاحصاء .

وشكري وامتناني موصول الى عميد كلية التربية د. عدنان محمود المهداوي والى قسم العلوم التربوية والنفسية الذي تبناي بالرعاية من اول المشوار ، واشكر اعضاء لجنة السمنار التي اسهمت في بلورة فكرة البحث .

وانتهي من حيث بدأت فاشكر زملائي من طلبة الدراسات العليا(احلام ،رضاب)لمساندتهم لي خلال المسيرة العلمية .

ومن الوفاء ان اشكر كل من ساندني ووقف معي بالدعاء والعمل والمشورة في مراحل عديدة من البحث .

وفق الله الجميع لما فيه الخير

ملخص البحث abstract

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي وذلك عن طريق التحقق من الفرضيات الاتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد اجراء التجربة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات تم اعتماد المنهج التجريبي وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا اختيروا من بين التلاميذ الذين حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس الوحدة النفسية ،اذ تم اختيارهم من معهد روناكي الذي جرى اختياره بصورة قصدية من قبل الباحث وتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وبواقع (١٠) تلاميذ لكل مجموعة ، وتم تطبيق البرنامج الارشادي الذي اعده الباحث على افراد المجموعة التجريبية. ولقد تبنى الباحث مقياس الساعاتي (١٩٩٠) والذي يقيس الوحدة النفسية ، حيث عرض الباحث هذا المقياس على مجموعتين من السادة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس اذ انهم اجمعوا على استخدام هذا المقياس وقام الباحث باستخراج الصدق والثبات لهذا المقياس واستعمل الباحث

استراتيجيات اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية حيث بلغ عدد الجلسات الارشادية اثنا عشر جلسة ارشادية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ، وقد ايدوا صلاحية الاسلوب الارشادي ولغرض معالجة بيانات البحث استعمل الباحث وسائل احصائية عدة منها : (اختبار مان وتني، اختبار ولكوكسن، الوسط المرجح ، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسن)

وبعد تطبيق الاسلوب الارشادي واجراء الاختبار البعدي تم التوصل الى نتائج عدة منها:-

١. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاسلوب الارشادي
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح افراد المجموعة التجريبية بعد اجراء التجربة .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ب	ملخص البحث
ج- د- هـ- و	ثبت المحتويات
ز	ثبيت الاشكال
ح	ثبت الجداول
ط	ثبت الملاحق
١	الفصل الاول / التعريف بالبحث
٦-٢	مشكلة البحث
١٣-٦	اهمية البحث
١٣	ا اهداف البحث وفرضياته
١٣	حدود البحث
١٨-١٣	تحديد المصطلحات
١٩	الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة
٢٠	اولا / الوحدة النفسية
٢٢-٢٠	أ. اشكال الوحدة النفسية
٢٤- ٢٢	ب. الوحدة النفسية وبعض المفاهيم النفسية
٢٦- ٢٤	ج. اسباب الوحدة النفسية
٢٨- ٢٦	د. ابعاد الوحدة النفسية
٢٨	هـ. النظريات التي فسرت الوحدة النفسية ومنها
٢٩- ٢٨	١. نظرية التحليل النفسي
٢٩	٢. النظرية المعرفية
٣٠	٣. النظرية الانسانية

٣٢- ٣٠	٤. نظرية التعلم الاجتماعي
٣٢	ثانيا / المكفوف
٣٣	١. الجهاز البصري
٣٥	ب. تصنيف الاعاقة العقلية
٣٧-٣٥	ج. خصائص المعاقين بصريا
٣٧	د. الاثار الناجمة عن الاعاقة البصرية
٣٩-٣٧	هـ. البرامج التربوية للمعوقين عقليا
٤٠	الفصل الثاني / الدراسات السابقة
٤١	الدراسات التي تناولت استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية
٤١	دراسات عراقية
٤١	١. دراسة التحافي (١٩٩٨)
٤٢ - ٤١	٢. دراسة صادق (٢٠٠٧)
٤٢	دراسات اجنبية
٤٢	١. دراسة لاكريكا وسانتوكراس (١٩٨١)
٤٣	٢. دراسة ديفيد (١٩٨٢)
٤٤ - ٤٣	٣. دراسة فاهنسلت وفنسنت (١٩٨٢)
٤٤	الدراسات التي تناولت مفهوم الوحدة النفسية
٤٤	دراسات عراقية
٤٤	١. دراسة المشهداني (٢٠٠٤)
٤٥ - ٤٤	٢. دراسة صادق (٢٠٠٧)
٤٧ - ٤٥	٣. مقارنة الدراسات
٤٩	الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته
٥٠ - ٤٩	اولا. التصميم التجريبي
٥٠	ثانيا. مجتمع البحث والعينة والاساسية
٥٠	١. مجتمع البحث

٥١	ب. عينة البحث
٥٢	ثالثا. اداتا البحث
٥٢	١. مقياس الوحدة النفسية
٥٢	٢. الخصائص السيكومترية للمقياس
٥٣-٥٢	ا. التحليل المنطقي لل فقرات
٥٤-٥٣	ب. بدائل الاجابة
٥٥-٥٤	ج. وضوح التعليمات وفهم العبارات
٥٧-٥٥	د. استخراج القوة التمييزية لل فقرات
٥٧	الخصائص الاحصائية للمقياس
٥٧	١. صدق المقياس
٥٧	أ. الصدق الظاهري
٥٩-٥٨	ب. صدق البناء
٥٩	٢. ثبات المقياس
٦١-٥٩	ثانيا. الاسلوب الارشادي
٦٣-٦٢	الصدق الظاهري للبرنامج
٦٣	مدة البرنامج
٦٥-٦٣	تطبيق الاسلوب الارشادي
٦٥	الوسائل الاحصائية
٦٦	الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها
٧٢-٦٧	نتائج البحث
٧٤-٧٣	مناقشة النتائج
٧٥	الفصل الخامس
٧٦	الاستنتاجات
٧٧	التوصيات
٧٨	المقترحات

٧٩	المصادر
٨٧-٨٠	المصادر العربية
٩١-٨٨	المصادر الاجنبية
١٣٦-٩٢	الملاحق
A-C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الاشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
٤	عدد المكفوفين وضعاف البصر في العالم	١
٢٤	اجزاء العين	٢

ثبت الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول
٥٠	التصميم التجريبي	١
٥٠	مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والصنف	٢
٥١	عينة البحث موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)	٣
٥٣	نتائج تحكيم الخبراء على مقياس الوحدة النفسية	٤
٥٤	توزيع فقرات مقياس الوحدة النفسية بحسب ارقامها واتجاهاتها	٥
٥٤	العينة الاستطلاعية موزعة حسب الجنس والصف	٦
٥٥	عينة التمييز موزعة حسب الجنس والصنف	٧
٥٦	قيم معاملات التمييز لفقرات مقياس الوحدة النفسية بطريقة المجموعتين المتطرفتين	٨
٥٨	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية	٩
٦٠	الترتيب التصاعدي للوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المقياس	١٠
٦٨	قيم اختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة لمقياس الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج وبعده	١١
٧٠	قيم اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية لمقياس الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج وبعده	١٢
٧٢	قيم اختبار مان وتني لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية ودلالة الفرق بينهما	١٣

ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع	الملحق
٩٥-٩٣	مقياس الشعور بالوحدة النفسية في صيغته الاولية	١
٩٦	اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث	٢
٩٨-٩٧	مقياس الشعور بالوحدة النفسية وصيغته النهائية	٣.
٩٩	استبانة اراء الخبراء على صلاحية جلسات الاسلوب الارشادي	٤

أولاً: مشكلة البحث : problem of the research

ان العلاقة التي تربط الانسان بالمجتمع هي علاقة ديناميكية ملؤها التفاعل والتبادل المستمر فيتفاعل الافرد مع المجتمع ويتكون التماسك والتداخل والتشابه الاجتماعي باشكاله الثقافية والروحية ونتيجة لهذا التفاعل و التبادل يحصل التكامل النفسي للفرد والتكامل الاجتماعي للمجتمع . (المعيني ٢٠٠٢ : ١)

ويعد الشعور بالوحدة النفسية Psychology Lonelines احد اهم المشكلات النفسية الهامة في حياة الانسان اليوم والتي نجمت عن التغيرات السريعة والتقدم العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات فاصبحت حياة الانسان يسودها القلق والتوتر النفسي. (الشبؤون ، ٢٠٠٦ : ٧٧)

ان من اهم الاسباب التي تؤدي بالفرد للشعور بالوحدة النفسية هو القلق وكما يشير (فروم) ان القلق ناتج من غموض المستقبل والذي يؤدي الى تاثير كبير في توافق الفرد النفسي والاجتماعي كما يؤدي الى حدوث اضطراب في الطباع الاجتماعية للناس والتي كونها الفرد في السابق ويدعوه الى العزلة والوحدة النفسية وبالتالي الانطواء. (هول ولندزي، ١٩٧٨ : ١٧٦)

وتعد الوحدة النفسية نقطة بداية لكثير من المشكلات التي يمكن ان يعاني ويشكوا منه الفرد يتصدرها الشعور الذاتي بالحزن والتشاؤم فضلا عن الاحساس القهري بالعجز نتيجة للانزعال الاجتماعي والانفعالي. (النيل ، ١٩٩٣ : ٤)

والوحدة النفسية يشعر بها الفرد بشئ ينقصه والمظهر الخارجي للوحدة هو الوحشة (Alonely) وهو الشخص الذي يصل الى الناس ولكنه لا يستطيع ان يتواصل معهم. (خضر والشناوي ، ١٩٨٨ : ١٢٢)

ان الوحدة النفسية تمثل نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها ويعايشها ويشكوا منها الانسان وتترك اثارها على الفرد وتؤثر على مجمل نشاطاته. (قشقوش ، ١٩٨٣ : ١٨٨) وهي مشكلة يعاني منها قسم كبير من التلاميذ وعندها يشعر الناس بالوحدة فان هذا الشعور يشمل كل نواحي حياتهم (Sundberg , 1988 : p 303) وبالتالي يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الاخرين المحيطين به فهو لا يثير

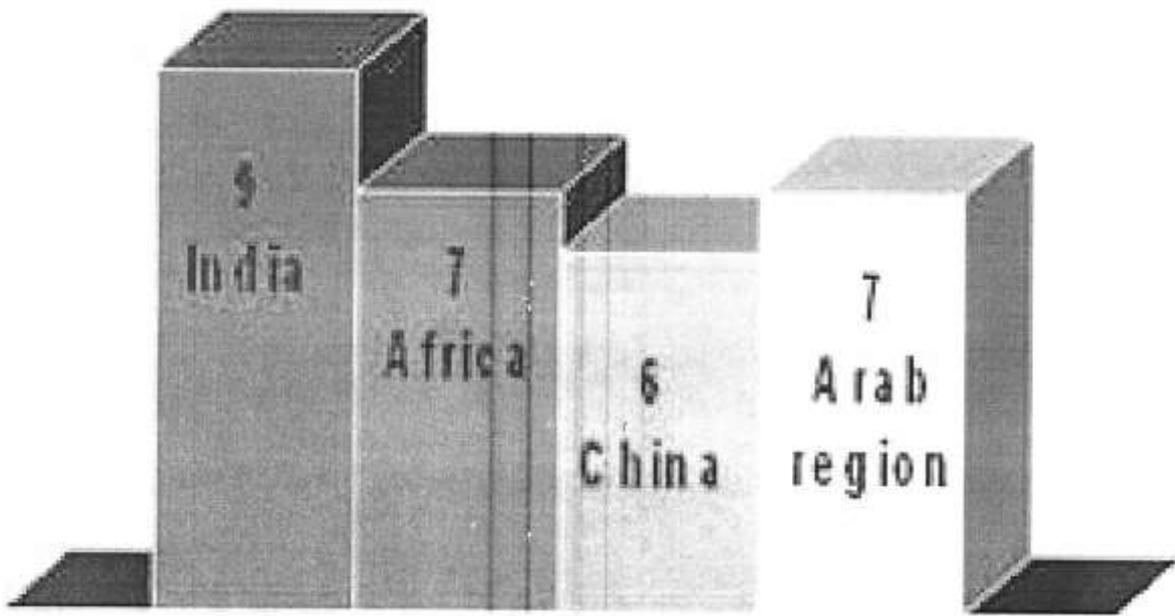
المشاكل ولا الضوضاء داخل غرفة الصف وكثيرا ما يصفه المعلمين بانه طفل غير قادر على التواصل وانه طفل خجول وحزين وعادة ما يفشل في المشاركة في الانشطة المدرسية وفي تكوين علاقات مع الاخرين. (القمش والمعايطة، ٢٠٠٧ : ٢٣٥)

وتعد الوحدة النفسية خبرة مؤلمة ضاغطة وغير ارادية بمعنى ان الفرد لا يشعر بها ولا يستطيع التغلب عليها حينما يريد و تتضمن الوحدة بعدا نفسيا وانفعاليا وهو شوق الفرد الى الاتصال الانساني وهذا الشوق (Longing) هو الذي يميز الوحدة النفسية عن الانفراد. (Galanki, 2004 : p 436)

وان الافراد ذوي الشعور بالوحدة النفسية يظهرون شعور بالدونية وعدم القدرة على تكوين صداقات جيدة مع الاخرين بسبب اعتقادهم بانهم غير محبوبين ومنبوذين من قبل الاخرين. (Andrson , hraoitz and prenc, 1982 : p 129)

وتذكر دراسة (خضر والشناوي ١٩٨٨) الى وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين تبادل العلاقات الاجتماعية (خضر والشناوي ١٩٨٨) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (قشقوش ١٩٨٨) التي اكدت على وجود علاقة تبادلية بين الاحساس بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية. (قشقوش ١٩٨٨)

هذا الحال مع الفرد العادي فكيف الحال لدى الافراد غير العاديين ومنهم المعاقين بصريا وفي تقرير احصائي نشر على الانترنت عن اعداد المعوقين (مكفوفين وضعاف البصر في العالم وجد ان كل خمس ثواني يتحول طفل في العالم الى مكفوف وان عدد المكفوفين لعام ٢٠٠٢ يقدر بـ (٧٥) مليون شخص في العالم وان عدد المكفوفين حاليا في العالم يقدر بـ (٤٥) مليون شخص وان عدد ضعاف البصر يقدر بـ (١٣٥) مليون شخص (مركز دراسات وابحاث رعاية المعوقين . انترنت) والشكل (١) يوضح ذلك.



عدد المكفوفين وضعاف البصر في
العالم

وتعد ظاهرة كف البصر من الظواهر المنتشرة في عصرنا الحالي حيث اشارت التقارير السنوية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الى ان احصائياتها تشير الى ان هناك مايزيد عن (٣٥) مليون مكفوف وقرابة مليون ضعيف بصر في العالم وان نسبة انتشار كف البصر تختلف من دولة الى اخرى ،وان حوالي (٨٠%) من المعوقين بصريا من دول العالم الثالث (عبد العزيز، ٢٠٠٥: ٢٤)

وان بعض المعاقين بصريا يعانون من مشاكل اجتماعية وانفعالية وان مرجع هذه المشاكل هو القصور البصري من ناحية ،وردود افعال الاخرين نحو هذا القصور من ناحية اخرى. (سيسالم، ٢٠٠٣: ٧٣)

ويتفق العلماء على ان الاصابة بفقدان البصر يفسح المجال لظهور سمات شخصية غير سوية في شخصية الكفيف كالانطواء والعزلة والوحدة والميول الانسحابية. (فهمي، ١٩٨٣: ٧٦) وان عدم القبول الاجتماعي نحو الاطفال المعاقون بصريا وعدم تقديم الخدمات لهم يؤدي شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات واحساسه بالفشل والاحباط (كوافحةو عبد العزيز، ٢٠٠٧ : ٩٠) هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة. (صادق ، ٢٠٠٧)

وقام باركر barker واخرون باستطلاع نشر حول الاتجاهات نحو المكفوفين وجدوا اتفاقا عاما بين المكفوفين والعاملين معهم على ان المجتمع ينظر الى المعوقين بصريا نظرة سلبية تتضمن ضعفهم واعتمادهم على الاخرين ، وغالبا مايوضعون في مواقف اجتماعية اقل تقديرا من استحقاقهم. (عبد الرحيم ، ١٩٩٠ : ٣٠٣)

واظهرت نتائج سومرز sommers ان الاضطرابات العاطفية وعدم التوافق ترتبط بالمواقف والاتجاهات الاجتماعية السائدة في بيئة الشخص الكفيف اكثر منها نتيجة بالاعاقة الجسمية في حد ذاتها. (عبد الرحيم، ١٩٩٠ : ٣٠٦)

ايدت ذلك اللقاءات التي قام بها الباحث مع عدد من المعلمين والباحثين الاجتماعيين في معهد روناكي للمكفوفين والذي بلغ (١٢) معلما وباحث اجتماعي ، زيادة على ذلك ايدت نتائج الاستبيان الاستطلاعي الموجه الى عينة من التلاميذ المكفوفين البالغ عددهم (٢٢) تلميذا وكانت النتائج بنسبة ١٠٠% تؤيد شعور التلاميذ بالوحدة النفسية واعتمادا على ما

سبق يحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤل الذي يتعلق بـ(هل لاسلوب تعلم المهارات الاجتماعية اثر في انخفاض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين).

ثانياً: أهمية البحث The Important of The Research

يسعى كل فرد الى تحقيق ذاته بتفاعله مع المجتمع فيرغب في ان يكون عضواً في مجتمع يعيش تحت اطاره ، لذا يلجأ الافراد الى استخدام اساليب تكيفية متنوعة عند تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم بما تفرضه عليهم من ضغوط ومشكلات تتطلب حلولاً تؤدي الى اشباع حاجاتهم. (المصري ، ١٩٩٤ : ٢)

ان اشباع حاجات الانسان الاجتماعية هي الحافز والدافع المهم لارضائه وهو ناتج من علاقاته بالآخرين والذي يزيد شعوره بالامن والثقة بالذات ويخفف من حدة توتره ويساعده على التكيف. (النوري ، ١٩٩٠ : ٢٣٣)

ويعد الشعور بالوحدة النفسية Psychological loneliners احد اهم المشكلات النفسية في حياة الانسان اليوم ، فاصبحت حياة الانسان معقدة يسودها الضيق والقلق والتوتر النفسي ، وتمثل نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيتها ويتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم والعجز الذي كثيراً ما يؤدي بالانسان الى اضطرابات نفسية عديدة. (الشبؤون، ٢٠٠٦ : ٧٧)

فالوحدة النفسية تنشأ بسبب عدم رضا الفرد عن علاقته الاجتماعية ، حيث يشير كوفيل وكوماتسو (Cuffel And Akamatsu) الى ان افضل اسلوب لتقييم الوحدة من خلال مستويات الرضا عن العلاقات الاجتماعية ، فالوحدة ترتبط ارتباطاً عالياً بالرضا عن العلاقات الاجتماعية. (Cuffel and Akamts.1989:p470)

وهناك دراسات تعزي أسباب الشعور بالوحدة النفسية الى اساليب من قبل الوالدين سواء كانت قسرية او متساهلة ، او التغيرات السريعة ، او الى خبرات الطفولة وعدم تفهم الكبار لهم والعمل على حل مشكلاتهم. (الاشول ، ١٩٨٢ : ٥٧)

وتزداد الوحدة المتعلقة بالوالدين parent-Related loneliness في مرحلة الطفولة المتوسطة الى مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يصبح الطفل هنا اكثر تفكيراً وتاملاً

ويبدأ بايجاد اسباب واعية ومتعمدة للبقاء وحيدا (Goossenes and beyers,2002)
(:p253)

وقد وصف جونز (Jones) مشاعر الوحيدين على لسانهم ، ومنها العجز وانعدام
الاهمية والانفصال ، والتعاسة ، والرفض كما ذكر ان الوحيدين لا يقبلهم او يحبهم او
يفهمهم وانهم ضجرون. (Booth , 1985 ;P205)

كما وجد كل من ماك وايرتر (Mc Whirter) وايرنست كاسيوبو (Ernst and
Cacioppo) في دراستهما ان الوحدة النفسية تجربة مؤلمة غير مرغوب فيها تؤثر
بشكل كبير على حالة الفرد الانفعالية والجسدية والروحية كما ترتبط بالامراض النفسية
والامراض النفسجسمية. (Rokach ,2005 ,p470)

وقد يعود شعور الطفل بالوحدة النفسية الى عدة عوامل متشابهة بالاهمية منها
مايحدث خارج محيط المدرسة كالصراع او الخلاف في المنزل او ترك الطفل لوحده
بالمنزل لاسباب اضطرارية او اجباره على الجلوس وحيدا كعقاب من والديه او اشعاره
بعدم محبته او تفضيله اخوته له. (الدهان ، ٢٠٠١ : ٩٩)

وهنا يشير سيرمات (Sermat) الى ان فقدان او انهيار علاقة صداقة هو سبب
حتمي للشعور بالوحدة النفسية ، فالاصدقاء هم المصدر الاكبر الذي يلجا اليه الفرد عندما
يمر بازمات في علاقات اخرى ينتج عنها الشعور بالوحدة. (Schmitd and Semat,
1983 ;p1045)

كما ترتبط الوحدة النفسية عند الاطفال بالضغوط او الشدائد النفسية التي يتعرضون
لها وهنا تؤثر خبرات الطفل السلبية في علاقاته برفاقه على انخفاض تقديره لذاته والذي
يرتبط بالوحدة النفسية ، فالطفل الذي يخفق في حل الخلافات والصراعات بينه وبين
زملائه يشعر بالوحدة. (الشبؤون، ٢٠٠٦ : ١٠٢)

ويذكر شاخت (Schacht) ان بعض الباحثين ينظرون الى الشعور بالوحدة النفسية
على انه نمط من انماط الاغتراب alienation بينما يتعامل فريق اخر من الباحثين مع
الشعور بالوحدة النفسية باعتباره نوعا من المشاعر الذاتية التي تستثار عن طريق
الاحساس بالانعزال Isolation والانفصال عن التكامل ، وهو يمثل احد تعاريف
الاغتراب.(عبد المجيد ، ١٩٨٩ : ٣٥-٣٦).

لذا فالشعور بالوحدة قد لا يتمثل في موقف معين بل قد يصبح وسيلة للخلاص من المواقف الاحباطية التي تواجه الفرد مما يضعف مهاراته الخاصة بالتواصل الاجتماعي ، كما يحد من قدرته على اكتساب المهارات الاجتماعية ، كذلك قد تواجهه العديد من المشاكل فلا يستطيع حلها ونظرا لعدم قدرته وجراته على الاتصال بالآخرين ، نجد ان مشاكله تزداد مما يجعل الموقف خطيرا قد يؤدي الى اضطرابات نفسية يستحيل علاجها. (عيد، ١٩٧٩ : ٣٦٩)

ان انخراط التلميذ في علاقات اجتماعية سليمة تساعد على تكوين صداقات جديدة متعددة وتكسبه معايير اجتماعية للسلوك فقد يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب ويكون اكثر ابداعا في التفكير وفي التعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات. (ابو النيل ، ١٩٨٥ : ٩٤)

وقد وصف ابراهام ماسلو الشعور بالوحدة النفسية بانه سلوك ناتج من عدم اشباع حاجات الحب والاحترام والانتماء ومن شأنه ان يؤدي الى صعوبة تحقيق الفرد لذاته. (السيد، ١٩٩٠ : ٢٢) لذ فان للمدرسة اهمية في مرحلة الطفولة بوصفها مؤسسة تربية واجتماعية لها دور كبير في تهيئة الجو الملائم للنمو النفسي والاجتماعي للفرد. (فهمي ، ١٩٦٧ : ٣٥٦) اذ يتمثل النمو الاجتماعي للطفل من خلال تفاعله مع مجتمعه والمؤسسات الاجتماعية وما فيها من ثقافة وقيم وتقاليده ، فالطفل يتاثر باسرته وبمستواها الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة العلاقات فيها كما يتضح تاثير المدرسة والاقتران في سلوك الطفل. (الكبيسي الداهري، ٢٠٠٠ : ١٥٨) ولكي تحقق المدرسة هذه الاهداف فلا بد لها من توفير الخدمات الارشادية التي تهيأها المؤسسات التربوية ، والتي تعمل على مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته ، وتنمية المهارات الاجتماعية وتقبل المسؤولية الاجتماعية. (زهران، ١٩٨٠ : ٤٣٩)

ان الحاجة الى برامج التوجيه والارشاد في المؤسسات التربوية اصبح ضرورة لانها تجعل التلميذ متوافقا وسعيدا في مدرسته وفي اسرته وفي مجتمعه ، وتعمل على التغلب على مشكلات النمو ومشكلات السلوك العامة. (زهران ، ١٩٧٧ : ٥١٥)

ان اعداد برامج ارشادية يساعد التلاميذ على تجاوز مشكلاتهم باساليب علمية وتخلق التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق اهدافهم الواقعية من خلال التغلب على المشاعر السلبية التي تمثل رد فعل طبيعي عن الاعاقة. (سعيد ، ٢٠٠١ ، ٣٨)

ومن هنا تبرز اهمية تبني فكرة برنامج ارشادي قائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية يمكن ان يساهم في مساعدة التلاميذ على خفض الشعور بالوحدة النفسية وانطلاقا من كون وظيفة المرشد التربوي والنفسي في المؤسسات التربوية وظيفته وقائية وعلاجية تعمل على تكييف التلاميذ مع البيئة التربوية والاجتماعية (Dallas,1995:p470) وخاصة مع المكفوفين ، وتشير الدراسات الى ان التحصيل الاكاديمي للمعاق بصريا ، هو اقل منه من لدى الفرد العادي وما يؤيد ذلك صعوبة التعبير الكتابي لدى المعاق بصريا في اداء الامتحانات (الروسان ، ١٩٩٦ : ١٢٥)

وتذكر دراسة لونغفيل واخرون (Lowenfeld et,al) الى ان متوسط درجات المعاقين بصريا في الاختبارات كانت منخفضة عن زملائهم المبصرين في اختبارات التحصيل. (سيسالم ، ١٩٩٧ : ٥٧)

ومن اسباب الاعاقة البصرية هي اسباب خلقية والتي تكون انعكاس العوامل الوراثية التي تتعرض لها الام فتؤثر على الجهاز البصري للجنين وكذلك الامراض التي تصيب العين ومنها التراخوما والرمد الحبيبي والماء الابيض والازرق والسكري. (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١١٦-١١٧) اضافة الى الاصابات التي تتعرض لها العين كالصدمات الشديدة على الراس او اصابة العين باجسام حادة ، او الالهال في معالجة نقص بعض الصعوبات البصرية مما يؤدي الى اثار جانبية كما في حالات طول او قصر البصر والحول. (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٢٠)

ويتفق العلماء على ان الاصابة بفقد البصر يفسح المجال بظهور سمات شخصية غير سوية في شخصية الكفيف كالانطواء والعزلة والميول والانسحابية، كما ان عدم ادراك الكفيف للبيئة المحيطة به واركائها يجعل تكيفه معها محصورا في اطار ضيق. (اشريفة وابو فخر ، ٢٠٠٦ : ٣٣) كما ان كف البصر المفاجيء يصيب صاحبه بالانقباض واحيانا بالسلوك العدواني ، فقد يؤدي الى ميول انتحارية ، وخاصة اذا انقطع كل امل في الشفاء . (فهيم ، ١٩٨٣ : ٧٦) وان الفرد الذي يعاني من مشاكل بصرية تصبح

فرصته المتاحة للتواصل مع البيئة والتعلم العرضي اقل من اقرانه المبصرين. (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٠٩)

فحاسة البصر تعتبر من اهم حواس الانسان ، وهي قناة رئيسية لاستقبال الارشادات من العالم الخارجي ، فالاطفال المعاقين بصريا يفقدون معظم خبراتهم اليومية بالصورة واللون والشكل كما يحرم هؤلاء من تكوين صورة ذهنية قائمة على الانطباعات البصرية (يحيى ، ٢٠٠٦ : ٢٠٣). كما ان حصيلة الكفيف من معرفة البيئة التي حوله معرفة ناقصة لان جزءا كبيرا من معرفتنا بالعالم الخارجي ياتي عن طريق الرؤية والكفيف محروم منها فيتفاقم لديه الشعور بعجزه ويتساءل رغما عنه لما هو دون غيره من الناس وينتهي تساؤله بانه مظلوم، ويتأكد هذا الشعور لديه من منعه من المشاركة في الانشطة المتعددة وهو يفسر هذا المواقف بانها اساءة له واهانه لشخصه (احمد، ١٩٨٢ : ٨٤) فهم يشعرون بان الاعاقة التي تصيبهم تحجب عن الاخرين تمييز ما يتمتعون به من قدرات ايجابية ، وان الاعاقة البصرية تنعكس على جميع العلاقات التي يرغبون المشاركة فيها. (عبد الرحيم ، ١٩٩٠ : ٣١١)

ان المشكلات التي يواجهها الكفيف في المجال النفسي والاجتماعي ، انه يشعر بالنقص ويتصف بخصائص شخصية قلقة ، ويقتصر الى النمو السوي للذات ويعاني من عدم الاتزان الحركي وضعف الثقة بالنفس وسوء التوافق النفسي والاجتماعي. (فهيم ، ١٩٨٣ : ٧٦-٧٥)

ويؤكد كتسفورت ان سوء التوافق النفسي الذي يحدث لدى الانسان المكفوف غالبا ماينجم عن طريقة معاملة المجتمع له، وفي هذا الصدد يؤكد رايت Wright ان الابعاد النفسية للاعاقة تتقرر في ضوء عوامل مختلفة اهمها ردود فعل الوالدين وممارسات المؤسسات والمدارس الخاصة التي تعنى بتربية المعوقين وتدريبهم. (الحديدي ، ١٩٩٨ : ٨٨-٩١)

ويبدا الوالدان في اظهار الاشفاق والتحسر على الذات والاحساس بالظلم ، والقول : لماذا نتحمل مثل هذا الطفل المعوق؟ ثم انهم يشعرون بالخجل من طفلهم بالنسبة لجيرانهم واصدقائهم الذين لديهم اطفال اسوياء. (اشريفة وابوفخر ، ٢٠٠٦ : ٧٤)

وقد اظهرت ماسون (Mason) كيف ان ام الطفل الكفيف تتأثر عند اكتشافها لأول مرة بضعف بصر طفلها ، عندما تكشفه بنفسها اولاً ثم يؤكد طبيباً بعد ذلك فهي توصف مشاعرها بالحرص والاصابة وبجرح كبريائها وبالذنب والاكنتاب الذي يجعلها تنسحب وجدانياً من طفلها وربما لا شعورياً تتمنى له الموت. (النونو، ١٩٩٠ : ٤٤)

وبصفه عامة تميل الاتجاهات الاجتماعية نحو المكفوفين الى السلبية كما تقول شول (school) ان التعايش مع الاتجاهات السلبية كثيراً ما يشكل تحدياً اكبر من التعايش مع الاعاقة ذاتها ، كذلك فان ردود فعل الوالدين والرفاق وغيرهم غالباً ما تنطوي على اقتراضات نمطية تصور الانسان المكفوف على انه انسان يعتمد على غيره ، ويحتاج الى الشفقة. (الحديدي ، ١٩٩٨ : ٩٢-٩٣) فقد يجد الكفيف نفسه امام مواقف تغلب عليها سمات الشفقة والرافة وتوفير الحاجات له وقد يجد هذه المواقف في بيئته وبين أسرته وقد يجد نقيض هذه المواقف خارج بيئته مما يدفعه الى الانزواء في بيئته حيث يترك خياله يحلق في احلام اليقظة كوسيلة تعويضية لشعوره بعجزه. (احمد، ١٩٨٢ : ٨٥) ويصبح في هذه الحالة في احسن الاحوال وهو الانعزال منسجماً في عالمه المحدود الذي تفرضه عليه اثار عجزه ، واثار اتجاهاته الاجتماعية ، ويصبح في هذه الحالة في حاجة ملحة الى الرعاية والامن. (احمد، ١٩٨٢ : ٨٤)

وفي دراسة لبىكر Baker اجراها على المعاقين بصريا وجد ان توافقهم الاجتماعي يعتبر غير سليم مقارنة بتوافق المبصرين. (سيسالم، ٢٠٠٣ : ٨٣)

ان طبيعة الاعاقة البصرية تحدد نوع ومدى الخدمات الخاصة التي يحتاجها الفرد ، كما ان وجود اعاقات اخرى مصابة تؤثر على حاجاته الى خدمات مكثفة اكبر ، فالطفل المعوق بصريا منذ الولادة يكتسب المهارات اللازمة للتكيف مع البيئة اسرع من الفرد اصيب بالاعاقة في عمر متأخر. (يحيى، ٢٠٠٦ : ٢١٩) كما ان التوافق الاجتماعي للمعوق بصريا يتأثر بفرص التفاعل الاجتماعي المتاحة من جهة وتقبل او تكيف الفرد مع اعاقته من جهة اخرى ، وتعتبر الاتجاهات الاجتماعية حيال المعوقين بصريا وطبيعة التدريب الذي يتلقاه المعوق بصريا من العوامل الاساسية في اغناء فرص التفاعل الاجتماعي المتاحة. (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٢٤)

واحسن طريقة للكيف لينسى عاهته يجدها في بيئته التي تهتم بمساعدته على تحقيق ذلك ، وهكذا تنمو قدرة التكيف المتعددة الجوانب بين الكيف وعالمه المحيط به. (احمد ، ١٩٨٧ : ١٦٧)

وعليه ارتأى الباحث اعتماد اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية لمعالجة الشعور بالوحدة النفسية والذي يطلق عليه اسم التدريب على المهارات الاجتماعية **Social Skills Training** والذي يشتمل على استخدام النمذجة ولعب الدور والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيز كمجموعة علاجية متعددة العناصر لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين.

وانطلاقاً مما تقدم فان البحث الحالي يستمد اهميته من :-

١. تعتبر من الدراسات الاولى التي تهدف الى خفض الشعور بالوحدة النفسية باسلوب تعلم المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين في القطر العراقي حسب علم الباحث .

٢. تضع الدراسة اداة (اسلوب) تعلم المهارات الاجتماعية لخفض الشعور بالوحدة النفسية بين يدي المرشدين التربويين والباحثين الاجتماعيين الذي يعينهم في عملية العلاج في مركز رعاية المكفوفين العائد لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية

٣. توجيه انظار المسؤولين في مركز رعاية المكفوفين الى اهمية خفض الشعور بالوحدة النفسية واعطائه الاهتمام لما له من اثر كبير في تخليصهم من الكثير من المشكلات السلوكية والنفسية التي يعانون منها.

٤. ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تهتم بالمعاقين لغرض ادماجهم مع المجتمع .

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته The Aiam of the Research and Methods

يهدف البحث الحالي الى التحقق من (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية

في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي) .
ولتحقيق هدف البحث يتطلب التحقق من صحة الفرضيات الاتية :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد اجراء التجربة .

رابعاً: حدود البحث Limit of The Research

يقتصر البحث الحالي على التلاميذ المكفوفين كليا في معهد روناكي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاقليم كردستان الذين تتراوح اعمارهم بين (٦-١٧) سنة للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)م

خامساً: تحديد المصطلحات Limit of the Meaning

أولاً: المهارات Skills

-عرفها الخوالدة (١٩٩٣):-

(هي القدرة الفعلية التي تمكن الفرد من اداء عمل ما بدرجة

متقنة). (الخوالدة، ١٩٩٣ : ١٤٩)

-عرفها رحاب (١٩٩٧):-

(انها شيء يمكن تعلمه او اكتسابه او تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب ، وان مايتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها ، والهدف من تعلمها). (رحاب، ١٩٩٧ : ٢١٣)

-عرفها كوتريل (Cottrell, 1999) :-

(انها القدرة على الاداء والتعلم الجيد وقتما نريد ، وهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط تدعمه التغذية الراجعة ، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها والقصور في أي مهارة من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الاداء الكلي). (Cottrell,1999 ; p 21).

ثانيا:المهارات الاجتماعية (Social Skills)

-عرفها باندورا (Bandura,1973):-

(طريقة علاجية متعددة العناصر تستخدم عدد من الاستراتيجيات ويعتمد بعضها على احدث تغيرات بيئية مثل تدريب الوالدين والمعلمين ، والبعض يعتمد على تدريب الشخص نفسه). (Ollendick and Cerny , 1981; p99-100)

-عرفها كل من مايكل وابيت (L.Abate,Michael,1985)

(شكل من اشكال التدريب النفسي يستند الى تصميم سلسلة من المواضيع المنظمة على شكل مواقف تعليمية علاجية تهدف تحسين تفاعل الفرد مع الاخرين). (L.Abate and Michael:1985 : p11).

-عرفها كوري (corey, 1990) :-

(نوع واسع من التدريبات التي تتعامل مع احدى القدرات بهدف تحقيق التفاعل المؤثر مع الاخرين في مختلف المواقف الاجتماعية ويستلزم ذلك تطبيق عدد من الاجراءات السلوكية النفسية . (Corey,1990 : p393)

- التعريف النظري :

من خلال التعاريف السابقة للمهارات الاجتماعية تبين للباحث ان اكثر التعريفات ملائمة لبحثه هو تعريف (Bandura,1973) لذلك يتبنى الباحث هذا التعريف من الناحية النظرية.

-التعريف الاجرائي :-

اسلوب ارشادي يستخدمه الباحث في تجربته وينفذ من خلال اشتراك التلاميذ المكفوفين ذوي الوحدة النفسية المرتفعة في برنامج قائم على اساس اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية المتضمن عدد من المواقف التعليمية (الجلسات الارشادية) وذلك باستخدام الاستراتيجيات الاتية (النمذجة ، لعب الدور ، التعليمات، التغذية الراجعة، والتعزيز)

ثالثا : الوحدة النفسية Loneliness

-عرفها ويز (Weiss ,1973) :-

(استجابة لغياب نوع محدد من العلاقات ، او على درجة ادق استجابة لغياب عنصر علائقي محدد) . (Weiss ,1973:p17) .

-عرفها كويستانت (kubistant):-

(المشاعر الناتجة التي تعكس افتقار الشخص لشئ ما في حياته ، او كون الشخص لايعالج حالات او ظروف معينة معالجة صحيحة).(kubistant , 1981 , p:162

-عرفها الساعاتي ١٩٩٠ :-

(شعور الفرد بانه غير منسجم مع الاخرين ، وانه بحاجة الى اصدقاء وانه ليس هناك من يشاركه افكاره واهتماماته ويمتلكه الاحساس بانه وحيد ، ويشعر باهمال الاخرين وهو ليس جزء من جماعة من الاصدقاء ، وان الناس مشغولين عنه وان علاقاته بالآخرين لا قيمة لها)(الساعاتي ، ١٩٩٠ : ٣٥)

- التعريف النظري

بما ان الباحث قد تبنى مقياس الوحدة النفسية ل(الساعاتي، ١٩٩٠) لذا فانه يتبنى تعريف الساعاتي النظري .

التعريف الاجرائي :-

هو حصول التلاميذ المكفوفين على درجات مرتفعة في مقياس الوحدة النفسية المستخدم في هذه الدراسة ، بحيث تكون الدرجات التي يحصل عليها التلميذ فوق المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) درجة .

رابعا :- الكفيف Blind

١.التعريف الطبي :-

(هو الشخص الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه عن ٢٠ / ٢٠٠ في العين

الافضل بعد التصحيح) (الحديدي ، ١٩٩٦ : ١١)

٢. التعريف التربوي :-

(هو تحول اعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية ، وذلك لحاجته الى تعديلات خاصة في المواد التعليمية وفي اساليب التدريس وفي البيئة المدرسية).
(سيسالم، ١٩٩٧ : ٢٦)

٣. التعريف الاجتماعي :-

(هو الشخص الذي لا يستطيع ان يجد طريقه من دون قيادة في بيئة غير موجودة لديه وكانت قدرته على الابصار عديمة القيمة اقتصاديا ، او من كانت قدرة بصره من الضعف بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي). (الفاقي، ١٩٨٩ : ٣٠)
٤. تعريف هيئة اليونسكو :-

(هو من يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة) .

(كامل. ١٩٩٦ : ١٩٨).

٥. تعريف قانون الرعاية الاجتماعية :

(هو ذلك الشخص الذي تكون درجة ابصاره اقل من (١٦/٦) .)

(وزارة العدل ، ١٩٩٩ : ٨٩).

من خلال التعاريف السابقة تبين للباحث ان اكثر التعاريف ملائمة لبحثه هو تعريف قانون الرعاية الاجتماعية ، لذا يتبنى الباحث هذا التعريف من الناحية النظرية.

خامسا : معهد روناكي

-تعريف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية :-

(هو احد مؤسسات مديرية الخدمات الاجتماعية العامة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ياوي التلاميذ المكفوفين كليا وضعاف البصر يدرسون في المرحلة الابتدائية ، ويجهز بالاثاث والمعدات اللازمة ، ويوجد في المعهد كادر تدريسي واداري مؤهل ، وكذلك يضم المعهد قسما داخليا يخضع للمناهج للمدة الزمنية في المدارس الاعدادية في القطر العراقي).(جمهورية العراق ، ١٩٧٦ : ٧)

أ- خلفية نظرية

أولا :الوحدة النفسية Loneliness

أ. أشكال الوحدة النفسية Forms of Loneliness

تعددت وتنوعت اشكال الوحدة النفسية عند الباحثين ، وعلى الرغم من اتفاقهم على الخصائص الجوهرية للوحدة النفسية ، الا انهم لم يتفقوا فيما بينهم على انواع واشكال محددة لها ، وربما يعود السبب في ذلك الى اختلاف المتطلبات النظرية للباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم بالدراسة ، وفيما يلي عرض لهذه الاشكال في تعددها وتنوعها :-
 قدم ويز (Weiss 1973) تحديد لاشكال الوحدة ، وان هناك نوعين متميزين من الوحدة هما: -

١. الوحدة العاطفية (Emdianal Loneliness) وتنتج عن نقص او قصور في روابط الالفة والمودة مع الاشخاص الاخرين الذين لهم اهمية خاصة في حياة الفرد ، وتعوده على الشعور بالحزن والخوف وعدم الارتياح والفراغ والقلق والعزلة. (Bauminger and Kasarri , 2000: p447)

٢. الوحدة الاجتماعية (Social Loneliness):- وتنتج من الافتقار الى شبكة من العلاقات الاجتماعية يكون الفرد فيها جزءا من جماعة الاصدقاء ويتشاطر معهم مهام واهتمامات مشتركة والافراد الذين يتناقلون منذ فترة قصيرة الى بيئة اجتماعية جديدة يعيشون هذا النوع من الوحدة (الساعاتي ، ١٩٩٠ : ٢٥٣) ويعتمد تصنيف (ويز) للوحدة النفسية على اعتقاده القائل ان الانواع المختلفة من العلاقات تشبع حاجات مختلفة وتقدم في ظروف اجتماعية مختلفة.(Paloutzian and Janigian , 1987 : p33)

اما يونج (Young ,1978) فقد قسم الوحدة النفسية الى ثلاثة انواع ، كما يلي:-

١. الوحدة النفسية العابرة ، Transient: وهي التي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من ان حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والموائمة .

٢. الوحدة النفسية التحولية Transitional: او الموقعية Situational ويتمتع الفرد في بعض الاحيان بعلاقات اجتماعية جيدة في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة حديثا

نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، او وفاة شخص عزيز، وبعد فترة قصيرة من الحزن والمعاناة فان الفرد يتقبل بطريقة نمطية تلك الظروف ويشفى من الوحدة .

٣. الوحدة النفسية المزمنة Chronic: لا يشعر الفرد هنا بالرضا عن علاقاته الاجتماعية ، حيث تستمر الوحدة هنا لفترات زمنية طويلة قد تصل الى عدة سنوات ، ولذلك فانها تعتبر من اهم انواع الوحدة التي يجب معالجتها . (معموريان ، ١٩٩٧ : ٢٥٩)

بينما يرى (ابراهيم قشقوش ١٩٨٣) ان هناك اشكالا متعددة للشعور بالوحدة النفسية ، وتتمثل هذه الاشكال فيما يلي :-

ا. الوحدة النفسية الاولية Primary Loneliness: وهي سمة سائدة في الشخصية ، وهي ترتبط في الحالتين بالانسحاب الانفصالي عن الاخرين ، ويؤثر هذا الاضطراب في عدد كبير من اشكال السلوك الاجتماعي (حمود ، ١٩٩٢ : ٣٥) ويعكس هذا الشعور اسلوبا من اساليب التفاعل الشخصي المتبادل الذي يخفق في اشباع حاجات الذات الى التواصل الاجتماعي الحقيقي ذي المعنى كما يخفق هذا الاسلوب في اشباع الحاجات نفسها لدى الاخرين الذين يتفاعلون معهم الوحيدون نفسيا . (الشبؤون ، ٢٠٠٦ : ٢٨٨)

ب. الوحدة النفسية الثانوية (Secondary Loneliness): وهي تختلف عن الوحدة النفسية الاولية من حيث انها عندما يحدث تمزق في البيئة الاجتماعية للفرد ، بعد ان كانت مرتبطة بالاخرين بعلاقات سليمة ومشبعة ، كما انها تظهر فجأة كاستجابة من جانب الفرد لحرمان مفاجيء يطرا على حياته من اخرين يعتبرهم ذو اهمية . (عبد المجيد ، ١٩٨٩ : ٢٧) ويظهر هذا الشكل عقب حدوث مواقف في حياة الفرد كالطلاق والترمل وتمزق او تصدع علاقات الحب والحنين للأسرة والوطن. (قشقوش، ١٩٨٣ : ١٩٤)

ج. الوحدة النفسية الوجودية Existential Loneliness: ويتمثل هذا الشكل من اشكال الشعور بالوحدة النفسية شكلا اوسع مما يتضمنه الشكلان السابقان ، حيث ينظر كتاب المدرسة الوجودية الى ان الشعور بالوحدة النفسية على انه حالة انسانية بل ويعتبر هذا الشعور في نظرهم بمثابة حالة حتمية يتعذر الهروب منها ويرى (كيوبستانت ١٩٨١) ان

الوحدة النفسية هي الحالة التي تعكس الكيانية الفريدة من نوعها للشخص ، والتي تحدد الابعاد الوجودية للذات الانسانية ومجالات الوحدة النفسية الوجودية تعد مالوفة في الحياة. (Kubistant , 1981 : p462)

ب. الوحدة النفسية وبعض المفاهيم النفسية

حاول بعض العلماء والباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعلوم الاجتماع والفلسفة تفسير مفهوم الوحدة النفسية ، وذلك عن طريق ربطه ببعض المفاهيم الاخرى التي تبدو متداخلة معه ، كالاغتراب (Alienation) والاكتئاب (Depresson) والانعزال (Isolation) وفيما ياتي توضيح لهذه المفاهيم :-

١٠ اغتراب (Alienation): هو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وعن المجتمع وعن الواقع وهو غربة عن النفس وعن العالم ، ومن اهم مظاهره (العجز،اللاجدوى، اللانتماء ، الانسحاب ، الانفصال ، السخط ، الرفض ، العنف ، احتقار الذات ، كراهية الجماعة ، التفكك). (شاخت، ١٩٨٠ : ٨)

وينظر بعض الباحثين الى الشعور بالوحدة النفسية على انه نمط من انماط الاغتراب ، بينما يتعامل فريق اخر من الباحثين معه باعتباره نوعا من المشاعر الذاتية التي يمكن ان تستثار عن طريق الاحساس بالانعزال والانفصال عن التكامل الاجتماعي ، وهو مايمثل احد تعاريف الاغتراب (عبد المجيد و ١٩٨٩ : ٣٥) ويستخدم الاغتراب للدلالة على الشعور المتزايد بالعزلة والوحدة والتطلع الى المودة والتالف مع صعوبة الوصول اليها والاحساس بفقدان الجذور. (Conger, 1984 : p604)

١٠٢ الاكتئاب Depression: كثير ما يحدث خلط بين مفهوم الوحدة النفسية والاكتئاب ، وربما يعود ذلك الى ان الاسباب التي تكمن وراء الشعور بالوحدة النفسية هي نفسها التي تدعو الى الشعور بالاكتئاب حيث يرى الباحثون ان هناك ثلاثة اسباب على الاقل تبين العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب وهي:-

٠١ ان الشعور بالوحدة النفسية لفترة طويلة قد يكون سببا في ظهور الاكتئاب .
٠٢ قد يؤدي الاكتئاب الى ان يخفض الافراد من نشاطاتهم الاجتماعية ومن ثم يصبحون وحيدون.

٠٣ وجود عوامل اخرى (كفقدان علاقة صداقة قوية وحميمة ، والتي تؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى الفرد في وقت واحد.) (Weeks et al, 1980 : p1239) ومن مظاهره (انخفاض الايقاع المزاجي ومشاعر الامتعاض المؤلم وصعوبة التفكير والتاخر الحركي ، وقد يختفي اذا كان الفرد يعاني من قلق او وسواس ، وهو حالة بايولوجية تدل على معاناة في الجهاز النفسي ، شعور بالذنب مصحوب بنقص ملحوظ في الاحساس بالقيمة الشخصية والنشاط العضوي دون وجود نواقص حقيقية). (خضر والشناوي ، ١٩٨٨ : ٦٤٠)

وصنف (كندال ١٩٦٨) الاكتئاب الى اربعة اصناف رئيسية ، وهي الكابة النفسية ، الكابة الذاتية ، اكتئاب من الياس ، والاكتئاب الدوري . (العوادي ، ١٩٩٢ : ٦٨)
٠٣ الانعزال (Isolation) : (وهو عدم الاتصال بالجماعات البشرية بسبب عوامل جغرافية او اجتماعية ، ويعني عدم مشاركة الفرد في شؤون الجماعة لعدم قدرته ورغبته في ذلك). (سليم ، ١٩٨١ : ٤)

ويشير مينجر (Menger, 1930) الى ان الفرد ذا الشعور بالوحدة النفسية يشترك مع الفرد المنعزل في ان شخصية كل منهما ميالة الى الفشل في التكيف مع المجتمع ، بينما يرى ويز (Wiess, 1973) ان الشعور بالوحدة النفسية ينتج من العزلة الاجتماعية والانفعالية او غياب العلاقات الاجتماعية ، أي ان شعور الفرد بالعزلة يسبق شعوره بالوحدة النفسية. (عبد المقصود ، ١٩٩٨ : ٤٩).

(وتمثل العزلة النواحي الاكثر ايجابية لكون الشخص وحيدا ، فالوحدة اما ان تكون حالة كيانية مرتبطة بحضور الشخص نفسه ، او حالة عقلية). (Kubistant, 1981 : p462)

ومما سبق ذكره يتضح ان هناك تداخلا بين مفهوم الوحدة النفسية وبين كل من مفهوم الاغتراب والاكتئاب والانعزال ، وان لكل من هذه المفاهيم عناصر مكونة تسهم في

تكوين الوحدة ، وان من الخطأ استعمال أي من المفاهيم متفصلة للتعبير عن الوحدة النفسية ، حيث اكدت دراسة برتون (Brtone 1961) ان الاغتراب احد ابرز ملامح الوحدة ، وظهرت نتائج دراسة (دايامانت ووندهلز) وجود علاقة ايجابية بين الوحدة النفسية والاغتراب. (المشهداني ، ٢٠٠٤ : ٢٥)

اما دراسة ويكس واخرون (Weeks , et al , 1980) ف اشارت الى وجود علاقة ايجابية بين الوحدة والاكتئاب. (Weekset al ,1980: p1238) و اشارت دراسة (براوت وهاريس ١٩٧٨) ان الافراد المنعزلين والذين يعانون من الوحدة النفسية اكثر عرضة للاكتئاب. (Rich and Bonner, 1987 : p337)

ج . أسباب الوحدة النفسية :

اختلف علماء النفس والباحثين في تحديدهم لاسباب الوحدة النفسية وذلك تبعا لاختلاف المتطلعات النظرية لكل منهم ، وفيما يلي عرض موجز لاهم اراء وجهات نظر علماء النفس والباحثين في مجال الوحدة النفسية لتحديد اسبابها :

فقد شخص سوليفان (Sullivan, 1954) احد اسباب الوحدة النفسية بانها تنشأ عن حاجة الطفل الى الاتصال ، أي حاجة الطفل الى وليف وحاجة المراهق الى القبول في بيئته الاجتماعية وحاجة البالغ الملائنظام في جماعة. (, Diament and windnolz, p 515 : 1981) ويرى ان خبرة الوحدة النفسية تنتج من الفشل في اشباع الحاجة الاساسية للالفة الانسانية.(Warren and hebb, 2003 : p2)

وقد ترجع الوحدة الى التكوين النفسي للفرد نفسه حيث يفضل بعض الاشخاص الوحدة والعزلة والانسحاب من معتك الحياة الاجتماعية او يفقدون الشعور بالثقة في انفسهم ، او يشكون في نوايا الاخرين نحوهم ، او يشعرون بالتعالي عن الاخرين ، او لشعورهم بالفقر او العجز في مجارة زملائهم ، او رفض مخالطة اقران السوء ، وقد يكون الشخص الذي يشعر بالوحدة فيه من السمات والخصائص المنفرة ، مما تجعل الناس ينفرون منه، وينصرفوا عنه ولا يقيمون معه علاقات لا تصافه بالكذب والاستغلال والابتزاز والشااية والغيبة والنميمة). (العيسوي ، ١٩٩٩ : ٣٨٢)

وهناك سبب شائع للوحدة النفسية ، هو الاعتقاد الشائع بان لا يقدر احد يفهم او يولي اهتماما بالذات الداخلية للفرد عندما تزول كل الاشكال المصطنعة للذات ، وان الاعتقاد بان الذات الداخلية مكروهة وان مصيرها الرفض ومنع مشاركة الذات الداخلية مع الاخرين مشاركة حية يؤدي بدوره الى الشعور بالوحدة. (Hoglund,1989 : p53)
 اما ويز (Weiss,1973) فقد جمع اسباب الوحدة النفسية في مجموعتين هما :-

١٠ البيئة الاجتماعية : وذلك من خلال تاثيرات اسلوب الرعاية الوالدية على حالة الطفل الاجتماعية ، فقد اكدت دراسة كل من بوتالز (Putaliez,1987) ولامب وناش (Lamb and Nash, 1989) ان اسلوب الرعاية الوالدية والقائم على الدفاء والحنان يزود الطفل بقاعدة امن يستطيع ان ينطلق منها لاكتشاف العالم المحيط به ، وهناك الكثير من الدراسات التي ربطت بين الامن في الطفولة والشعور بالوحدة النفسية لاحقا ومنها دراسة شيفردر وبنشايين (Shevred and Benshin,1980) فالوالدان هما قدوة الطفل ومنهم يكتسب المهارات الاجتماعية المناسبة لانخراطه في المجتمع ، حيث يمكن ان يعمل على تشجيعه وتدريبه على القيام بالمهارات الاجتماعية بشكل جيد او قد يعمل على منعه من الاختلاط الاجتماعي ويكون ذلك سببا لشعوره بالوحدة النفسية .(المشهداني، ٢٠٠٤ : ١٠٩)

٢٠ سمات الشخصية :- ويتفق هذا مع ما اشار اليه كل من (ببيلاد وبرلمان ١٩٨٢) في ان الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية يتسم بخصائص شخصية عديدة منها الانطوائية والخجل وعدم الرغبة في القيام بمبادرات او أنشطة اجتماعية. (Stokes,1985 : p982)
 ومن ناحية اخرى يرى يونج (Young,1979) ان ظهور الوحدة النفسية يعتمد على مسببات مختلفة ومضامين علاجية مختلفة ويقدم نظريته على مفاهيم التعزيز الاجتماعي والتعلم المعرفي عبر مراحل الحياة. (Young,1979: p1392)

د. ابعاد الوحدة النفسية :

كما تعددت الاراء النفسية للعلماء والباحثين في تحديد اشكال واسباب الوحدة النفسية فقد تعددت ايضاً نظرتهم الى ابعادها او مظاهر الشعور بها ، الا انهم اتفقوا فيما بينهم على مجموعة من الابعاد والتي تتمثل فيما يلي :-

١٠ شعور الفرد بالضجر والضيق :-

حيث يؤكد العديد من الباحثين على ان الوحدة النفسية غالباً ماتكون مصاحبة للقلق والضجر والسام والحزن والاكتئاب. (عبد القصود، ١٩٩٣ : ١٥)

ويشير مايكل رايتير (Michael Ratter 1990) الى ان العلاقة الامنة بين الطفل ووالديه والتي يسودها الدفاء والحب تمثل عاملاً واقياً للطفل يؤدي الى شعوره بالكفاية والثقة والتحدي ، على حين ان فقدانه لعلاقة حميمة يمكنه لوثوق بها ، يقلل من قدرته على اقامة علاقات اجتماعية ناجمة ويمثل مفتاحاً لفهم شعوره بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق وغيرها من اضطرابات الشخصية . (مخيمر ، ٢٠٠٣ : ٦٣)

فالوحدة النفسية اذا ترتبط بالعديد من المشاعر السلبية كالضجر والضيق والحزن والالام ، نتيجة شعور الطفل بانه منبوذ او مرفوض من قبل الاخرين ، وبانهم يبتعدون عنه ، فلا يوجد احد يخبه او يحب يلعب معه ، وهذا بالتالي يدفعه الى الشعور بالضيق النفسي والتوتر والحزن ، ويكون شعوره هذا واحد من المؤشرات الهامة على معاناته الوحدة النفسية . (الشبؤون ، ٢٠٠٦ : ٩٢)

٢٠ شعور الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين الاخرين :

ان من اسباب الوحدة النفسية شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين اشخاص الوسط المحيط به ، يصاحبها او يترتب عليها افتقاد الفرد الانسان يستطيع ان يثق به. (جبريل ، ١٩٩٧ : ٤٩) وهذا بالتالي يدفعه الى الشعور بالياس والتشاؤم بالاضافة الى التمرکز حول الذات بدرجة كبيرة الامر الذي يزيد من اضطرابه السلوكي ، فيزيد بالتالي عجزه في مجال اقامة العلاقات الاجتماعية مما يؤدي الى انطوائه على نفسه ، وشعوره بفجوة نفسية كبيرة تفصل بينه وبين الاخرين . (الحسيني ، ١٩٨٦ : ١٩٨٦ :

٣٠٣. معاناة الفرد لمجموعة من الاعراض العصابية :-

يعاني الفرد الوحيد نفسيا من مجموعة من الاعراض العصبية كالاحاساس بالمثل والاجهاد النفسي، وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في احلام اليقظة. (ابراهيم ، ١٩٩٠ : ١٧) .

ويرى كارين هورني (Karen Horney,1937) ، ان العصاب يرتبط بالوحدة النفسية لعدة اسباب منها ان القلق والاندفاع العصبي اللذين يميز ان الشخص العصابي يجعلانه غير محبوب من قبل الاخرين ، وهذا يدفعه الى ان يحمي نفسه من هموم العلاقات الشخصية عن طريق الانسحاب ، فالعصابي اذا هو شخص وحيد نفسيا لان لديه عجزا في العلاقات الاجتماعية . (Stokes, 1985: p983) ويظهر لدى الطفل الوحيد نفسيا عدد من الامراض العصابية كال بكاء بدون سبب واضح، الشعور بالتعب والاعياء ، اضطرابات النوم كالارق وقلة عدد ساعات النوم او زيادتها بالاضافة الى معاناة من الكوابيس الليلية . (الشبؤون، ٢٠٠٦ : ١٤)

٤. افتقار الفرد للمهارات الاجتماعية :-

اكدت العديد من الدراسات والبحوث النفسية مثل دراسة اندرسون (Anderson 1979) ودراسة جونز (Jones 1981) ان ذوي الشعور بالوحدة النفسية يفتقدون الكثير من المهارات الاجتماعية ، حيث انهم اكثر شعورا بالخجل ويتصفون بانهم سلبيون منغلزون على ذواتهم ولا يدركون ذاتهم بشكل ايجابي ، كما انهم اقل دقة في التواصل غير اللفظي مع الاخرين ، كما انهم يقضون وقتا اكبر بمفردهم بسبب قلة نشاطاتهم الاجتماعية والخارجة من المنهج. (Warren etal,1982:p682) ويحدد هذا العجز في المهارات الاجتماعية الحالة النفسية للوحدة وذلك لان الذي يشعر بالوحدة النفسية ليس اجتماعيا بدرجة كافية ، كما انه اقل قدرة على التعبير اللفظي في التواصل ، واقل تأكيدا لذاته. (حسين و الزياتي ، ١٩٩٤ : ٨)

٥. شعور الفرد بالخوف وعدم الثقة بالنفس :-

ان الوحدة النفسية هي خبرة سلبية ، تحدث عادة شعور بالخوف والحزن والضيق والاكئاب والفراغ ، نتيجة لشعوره بالبعد عن الاخرين او عدم قدرته على اقامة علاقات اجتماعية معهم .(Bauminger and Kasari , 2000: p453) فالثقة الضعيفة بالنفس عند الفرد الذي يشعر بالوحدة النفسية هي التي تساعد في الابقاء على وحدته ، وذلك عن طريق تقييد رغبته لبدء الاتصال بالآخرين ومشاركتهم افكاره واسراره الشخصية .(الشبؤون ، ٢٠٠٦ : ٩٦)

مما سبق نستنتج ان معظم البحوث والدراسات النفسية قد توصلت في نتائجها الى وجود علاقة بين الوحدة النفسية وبين المتغيرات الشخصية ، والتي تتمثل بالشعور بالضجر والضيق والحزن والاكئاب والقلق والخوف وكذلك وجدت ان ذوي الشعور بالوحدة النفسية يعانون من نقص المهارات الاجتماعية وكل ذلك يدل على معاناتهم بالوحدة النفسية.

هـ. النظريات التي فسرت الوحدة النفسية

١. نظرية التحليل النفسي (Psychonalitic Theory)

فسر فرويد S.Frued الشعور بالوحدة النفسية بانها عملية تنافر المكونات داخل الفرد (الهو، الانا، الانا العليا) مما يؤدي الى سوء توافقه مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية من حوله ، ويمكن النظر الى الشعور بالوحدة النفسية بانها نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل على الحفاظ على الشخصية من التهديد الناشيء من البيئة الاجتماعية ويعبر عنه في صورة عزلة او انسحاب .(جابر ، ١٩٨٦ : ٢٥-٢٦)

وترجع جذور الوحدة النفسية عند سولفان Sullivan وادر Adler الى ان حرمان الفرد في طفولته من اشباع حاجة الحب والامن والعطف والرعاية من الكبار تؤدي الى شعوره بالنقص والاضطراب في علاقته الشخصية المتبادلة . (عبد الله ، ٢٠٠٣ : ٧)

ويرى كارل يونج (Young 1961) ان الشعور بالوحدة النفسية عملية تفرد وسعي شخصي ينمو من خلال العلاقة مع الاخرين وتهدف الى تكوين ارتقاء البنى

الاساسية للشخصية وهي (القناع، الظل، الانيماء، الاثيموس) الذي يحدد الصور والرموز النوعية المرتبطة بكل بنية. (عاقل، ١٩٧١ : ٢١٥)

ويؤكد ايريك فروم (From. 1955) بان الشعور بالوحدة النفسية حالة طبية يتصف بها البشر فضلا عن حالة عدم الاهمية بسبب حصول الافراد على حرية اكثر وكما قلت الحرية زادت مشاعرهم بالانتماء للوطن . (شلتز ، ١٩٨٣ : ١٢١)

مما سبق يتضح ان موقف السيكو ديناميين من الوحدة النفسية يتبع من خلال عملهم الاكلينيكي حيث يرون انها ذات خصائص مرضية ويرجعونها الى احداث الماضي التي يمر بها الانسان مثل خبرات الطفولة السيئة .

٢. النظرية المعرفية (Cognitive Theory)

وتؤكد هذه النظرية على المعرفة كعامل وسيط بين نقص القدرة الاجتماعية وخبرة الشعور بالوحدة النفسية ، حيث يؤكد على خبرة الشخص الذاتية ولذلك فهي ترتبط ارتباطا مباشرا بالعوامل الموقفية وتؤكد على اهمية الادراكات والتغيرات الشخصية لشبكة العلاقات الاجتماعية . (الشيوون ، ١٠٠٦ : ١٠٥)

ويقترض اصحاب هذا الاتجاه ان الوحدة النفسية تحدث عندما يدرك الفرد وجود تناقض بين العلاقات التي يرغبها بين علاقاته الفعلية القائمة. (Warren et al,1985: p1503)

وبشكل عام فان اصحاب النظرية المعرفية يرون ان اسباب الوحدة النفسية يكمن في كل من الفرد والموقف معا ، حيث يركزون على العمليات المعرفية للوحدة النفسية ، وذلك فيما يتعلق بادراك الفرد وتقييم علاقاته الاجتماعية وادراكه للتناقض بين العلاقات الاجتماعية التي يرغبها بين علاقاته الاجتماعية الفعلية .

٣. النظرية الانسانية Humanistic Theory

عبر جوردن البورت (Albort, 1967) عن الشعور بالوحدة النفسية بعدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية لنفسه بفقدان الامن الانفعالي وعدم تقبل الذات. (جابر، ١٩٨٦: ٥٢١)

وذكر روجرز (Rogers, 1973) ان ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد وتجعله يتصف بطرق محددة ومتفق عليها اجتماعيا وهذا بدوره يؤدي الى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة للآخرين. (حمود، ١٩٩٢: ٥٠)

ويضيف روجرز ان الوحدة تحدث عندما تفشل دفاعات الفرد في الاتصال بالذات الداخلية، كما ان اعتقاد الفرد بان ذاته الحقيقية غير مرغوبة تجعله منغلقا في وحدته لان الخوف من الرفض يعود الى الاصرار على الظهور بالمظهر الاجتماعي الكاذب فالوحدة هي تمثيل للتوافق السيء. (الشبؤون، ٢٠٠٦: ١٠٤)

ويرى (Massilow 1970) ان الوحدة النفسية تنشأ بسبب عدم اشباع حاجات الانتماء والحب، والوحيد نفسيا يكون مدفوعا بجوع للاحتكاك والصدقة والانتماء والحاجة الى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطيم الجماعات التقليدية. (جابر، ١٩٨٦: ٥٨٥)

٤. نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ترى هذه النظرية ان الوحدة النفسية هي نتاج تاثيرات البيئة الكلية (عايد، ٢٠٠٢: ٣٧) وان كثيرا من الانماط السلوكية والخصائص الشخصية للفرد تكسب عن طريق التعلم الاجتماعي. (حسن وقناوي، ٢٠٠٠: ٣٨٧)

وتؤكد هذه النظرية ان الظروف الثقافية والاجتماعية على اختلاف اشكالها تؤدي دورا واضحا في تمهيد الطريق للعديد من الافراد للجاباة بالاضطرابات النفسية وخاصة الوحدة النفسية، اذ يؤكد المنظرون الاجتماعيون ان سبب الوحدة النفسية هو استجابة للفقدان

ولعملية التفاعل التي بين الفرد والمجتمع ، وتطور تصرفات الافراد داخل النظام الاجتماعي للعائلة وجماعة الاقران (Burgess,1997 :p33)

وقد تكون الوحدة النفسية عادة تعلمها الشخص لان سلوكه هذا كان يعزز باستمرار من المحيطين به ، او لانه فشل ان يتعلم كيف يسلك سلوكا سويا . (الواقفي ، ١٩٩٨ : ٥٩٥)

كما يعزوا صحاب هذه النظرية ان الوحدة النفسية تنشأ بسبب فقدان التعزيز ، فقد وجد ان الافراد المصابين بالوحدة النفسية يمرون باحداث غير سعيدة وغير معززة في حياتهم بدرجة كبيرة ، وبسبب قلة التعزيز فانهم يكونوا اقل طاقة وفعالية في التفاعلات الاجتماعية. (Lewinshon and Arconda, 1981 : p81)

وتؤكد هذه النظرية على ان العمليات الفعلية والصفات الشخصية والسلوك الاجتماعي يتم عن طريق الاقران ، التعزيز ، التقليد ، النمذجة. (فتحي ، ١٩٨٣ : ١٧) وبالنسبة لتدعيم السلوك الملاحظ فقد ذكر باندورا مايلي :-

٠١ مكافأة النموذج تؤدي الى تقليده.

٠٢ الصفات الايجابية التي يتحلّى بها النموذج.

٠٣ خصائص النموذج.

٠٤ عادة ما يقلد الاطفال من في سنهم او من نفس جنسهم وتعلمهم الاجتماعي.

(عويس ، ٢٠٠٣ : ٨١)

اما الاستراتيجيات المتبعة في التدريب على المهارات الاجتماعية في ضوء التعلم الاجتماعي تتضمن عددا من العناصر العلاجية وكما يأتي :-

٠١ المبررات : وتتضمن اهمية اكتساب المهارات الاجتماعية والنتائج المترتبة على اتقانها بالنسبة للفرد والآخرين.

٠٢ تقديم التعليمات : وتشمل على توجيه المتدرب كيفية تادية السلوك بطريقة مناسبة.

٠٣ النمذجة: يقوم المرشد باداء السلوك المطلوب امام المتدرب بعد ان يكون قد وضح له كيفية الاداء لفظيا.

٠٤ لعب الدور : وتعني ممارسة المتدرب للسلوك الذي تحت نمذجته .

- ٥٠ التغذية الراجعة : وتقدم للمتدرب بعد ممارسته للسلوك ويجب ان تكون التغذية الراجعة ايجابية وتصحيحه ، باخباره بالخطوات الناجمة وكذلك بالخطوات الفاشلة وكيفية تعديلها .
- ٦٠ التعزيز : ويتضمن مدح المتدرب والثناء عليه في كل خطوة يتقدم فيها نحو اتقان السلوك المطلوب.
- ٧٠ التقييم الذاتي : يقوم افراد المجموعة بتقييم ادائهم بانفسهم من خلال تقديم سؤال يتطلب ابداء ارائهم فيما دار خلال الجلسة .
- ٨٠ التدريب البيئي : ويتضمن تشجيع المتدرب على تطبيق السلوك الذي تعلمه ، في مواقف حياته متنوعة (Goldstein , 1981: p137-144).
- ومن خلال ماتقدم يتبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي اطارا مرجعيا في تنفيذ الجلسات الارشادية وذلك للأسباب الآتية :-
- ١٠ كون النظرية واسلوبها (تعلم المهارات الاجتماعية) تكون اكثر ملائمة لمجتمع البحث ولكونه يحقق اهداف البرنامج التدريبي من خلال اجراءاته المختلفة .
- ٢٠ تمتاز هذه النظرية بتعدد اساليبها ومفاهيمها ودور التعلم فيها عن طريق الملاحظة فان عرض نماذج حسية يساعد على تكوين خزين من السلوك المرغوب فيه .
- ٣٠ ان استخدام اسلوب تعلم المهارات بالنمذجة ، اسلوب فعال يساعد على مشاركة ما بين الملاحظ والنماذج الحسية ويساعد التلميذ على خفض الشعور بالوحدة النفسية .
- ٤٠ ان دور المرشد يكون بالملاحظة والتعامل وكذلك التدخل في المناقشات اذا تطلب الامر ذلك .

ثانياً: المكفوف Blind

١-الجهاز البصري (اجزاء العين)

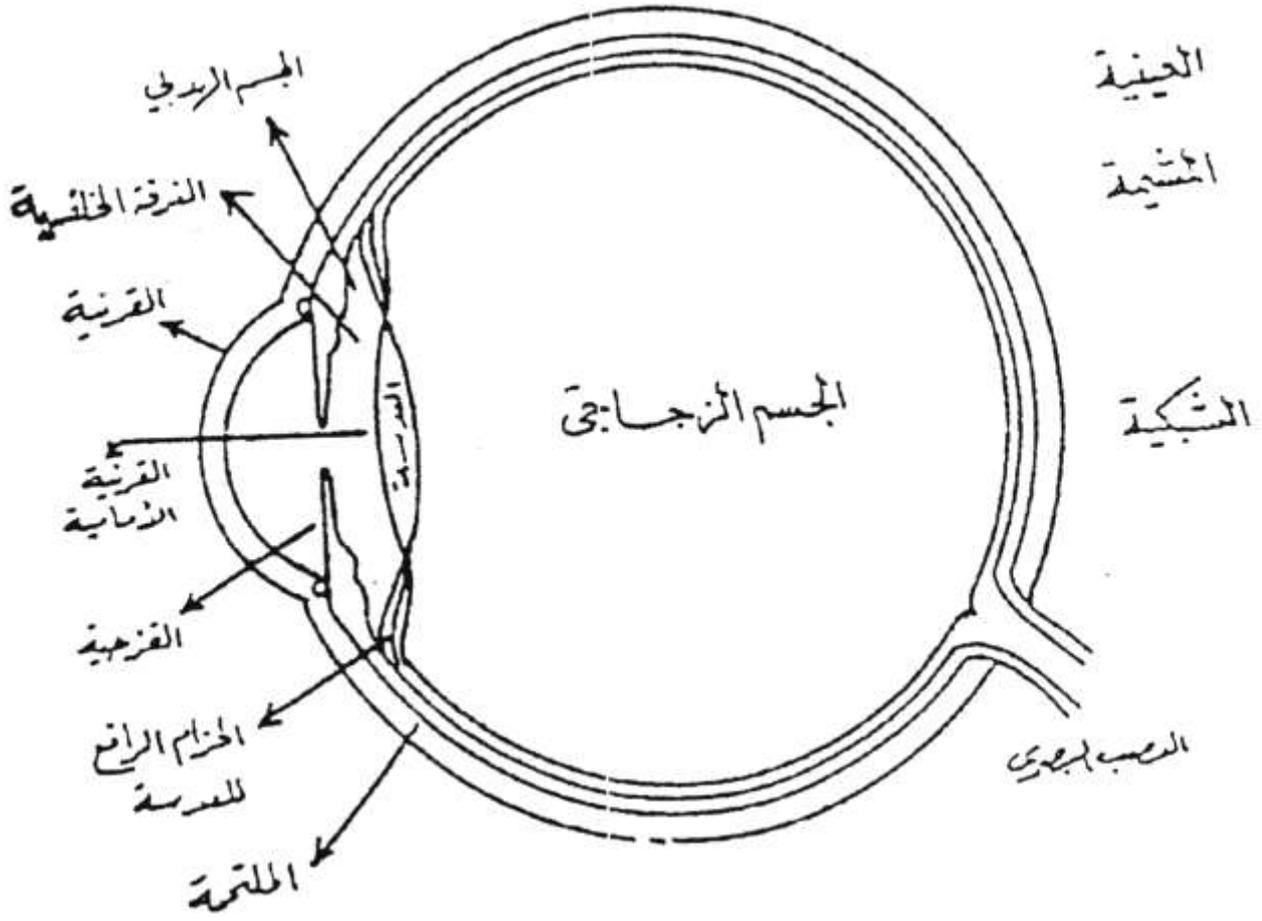
يقسم الجهاز البصري للانسان بدرجة من التعقيد ويتطلب تخصصا دقيقا للاحاطة به وبالالية عمله، وبوجه عام فان الاجزاء الرئيسية للعين تتكون مما يلي:-

١٠ القرنية (Cornea):- وهي عبارة عن غشاء شفاف يغلق الجزء الامامي من مقدمة العين ، وتقوم القرنية بكسر الضوء ليهدف تركيزه على الشبكة .(الغمش والمعاطة، ٢٠٠٧ : ١١) وهو جزء لا يخلو من الاوعية الدموية وتعمل بمثابة نافذة للعين .

٢٠ العدسة (حدقة العين) (Iense):- وهي جزء شفاف محدب من الجانبين وظيفتها الاساسية تركيز الضوء على الشبكية .

٣٠ القزحية (Iris) :- وهي الجزء الملون من العين وتقع بين القرنية والعدسة وتعمل على تضيق وتوسيع بؤبؤ العين حسب كمية الضوء الساقط عليها . (كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠٠٧ : ٨٢) .

٤٠ الشبكية (Retine):- عبارة عن نسيج حساس للضوء يغلق الجزء الامامي للعين من الداخل وتقوم مقام الفلم في كاميرا التصوير ، الا ان الصور لا تنطبع على الشبكية كما هي الحال في الفلم بل يتم نقلها الى الدماغ عن طريق العصب البصري . والشكل (٢) يوضح ذلك .



شكل رقم (٢)

ب. تصنيف الإعاقة البصرية

صنف المعاقون بصريا ضمن مجموعتين رئيسيتين:-

الاولى :- فئة المكفوفين Blinds :- وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للإعاقة البصرية .

ثانيا : فئة المبصرين جزئيا Bartially Sighted : وهي المجموعة التي تستطيع القراءة باستخدام وسيلة تكبير او نظارة طبية وتتراوح حدة الابصار في هذه الفئة ما بين ٢٠/٧٠ الى ٢٠/٢٠٠ قدم في العين الاقوى حتى مع استعمال النظارة الطبية .(القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١١٣)

ج. خصائص المعاقين بصريا

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق وتعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عوامل عدة منها : شدة الإعاقة ، نوع الإعاقة المصاحبة للإعاقة البصرية ، العمر و حدوث الإعاقة ، وكذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب والتعلم . (كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠٠٧ : ٨٩)

وبشكل عام يتميز المعاقين بصريا بالخصائص الآتية :-

- الخصائص العقلية :-

هناك كثير من العوامل التي تؤثر في تحديد القدرات العقلية للمعوقين بصريا ، فالطفل المعوق بصريا لا يتعلم تلقائيا من المحيط ، فهو يتحسس ثم يكتشف الأشياء من محيطه وبذلك فهو يتعلم الجزء ثم الكل بدلا من الكل ثم الجزء ، وحتى يتطور عقليا فانه يحتاج الى دعم وتوصية مستمرين خصوصا في السنوات المبكرة منذ الولادة وحتى خمس سنوات. (يحيى ، ٢٠٠٦ : ٢٠٤)

ويختلف درجة تاثير الإعاقة البصرية على النمو العقلي تبعا لشدة الإعاقة فضعف البصر الذي يسمح بدرجة ولو قليلة من الرؤية يؤدي الى تغيرات ذات اهمية فيما يتعلق بالمعلومات المتوفرة للطفل المعاق بصريا على عكس كف البصر الذي يحرم الطفل من الحصول على المعلومات من البيئة. (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٢٣)

- الخصائص اللغوية :-

مثلما يتاخر تطور المعوق بصريا عقليا في سنواته المبكرة يتاخر تطوره اللغوي ولكن قدراته اللغوية تصبح طبيعية عندما يبدأ بالتعبير الشخصي بسبب تركيزه على حاسة السمع وبسبب ميله الى التواصل .

اما الصعوبات التي يواجهها المعوق بصريا في تطوير مفرداته فهي : الصعوبة في التفكير الفرضي - الصعوبة في الوصف - الصعوبة في تعميم المعلومات وتوسيعها .(يحيى، ٢٠٠٦ : ٢٠٤).

- الخصائص الاجتماعية والانفعالية :-

يتأثر التوافق الاجتماعي للمعوق بصريا بفرص التفاعل الاجتماعي المتاحة من جهة ودرجة تقبل او تكيف الفرد مع اعاقته من جهة ، وتعتبر الاتجاهات الاجتماعية حيال المعاقين بصريا وطبيعة التدريب الذي تلقاه المعوق بصريا من العوامل الاساسية في اغناء فرص التفاعل الاجتماعي المتاحة . (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٢٤)

فاذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو الاطفال المعاقون بصريا تمتاز بالرفض وعدم القبول فان ذلك سيؤدي الى شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات واحساسه بالفشل والاحباط وذلك بسبب اعاقته .(كوافحة و عبد العزيز ، ٢٠٠٧ : ٩٠)

- الخصائص الحركية:-

يواجه المعاقون بصريا مشكلات في القدرة على الحركة بامان من مكان الى اخر ويظهر المعاقون بصريا مظاهر جسيمة نمطية مثل تحريك اليدين ، او الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق ، او شد الشعر وغيرها من السلوكيات النمطية ، ومع ان الاطفال المعوقون بصريا لا يختلفون عن العاديين فيما يتعلق بتطور النمو الحركي لديهم الا ان المشكلات في الابصار تحد من قدرتهم على الوصول الى الاشياء لانهم لايعرفون بوجودها.(كوافحة و عبد العزيز ، ٢٠٠٧ : ٩٠)

د. الآثار الناجمة عن الإعاقة البصرية :

يذكر كارل فينجز Carll Fengss الآثار المترتبة على الشخصية نتيجة

كف البصر وهي:-

١. التأثيرات في العمليات العقلية العليا كالتصور والتخيل وهي تلك التي تعتمد اساسا على البصر وخاصة لهؤلاء الذين اصابوا بفقد البصر منذ الطفولة المبكرة او ولدوا مكفوفين .
٢. التأثير في قدرة الشخص على الاستثارة والتفاعل الوجداني تلك العمليات التي تعتمد على رؤية الحركة والاستمتاع بالمشاهدة وفقدان الكيف لهاتين الوظيفتين يجعل الكيف اسير تصورات خاصة قد يشوبها الغموض والرهبية. (اشريفة وابوفخر، ٢٠٠٦ : ٣٣)
٣. عدم قدرته على الحركة بحرية، مما يطبع حياته بدرجات متفاوتة من الاتجاهات الطفولية والنزعة الاتكالية .

٤. ان ادراك الكيف للبيئة المحيطة به وامكاناتها يجعل تكيفه معها محصورا في اطار ضيق .٥ ان فقدان البصر المبكر قد يطبع صاحبه بسمات ضعف الثقة بالنفس وعدم الشعور بالامن ومن ثم العزلة والانطواء كما ان كف البصر المفاجيء يصيب صاحبه بالانقباض، واحيانا بالسلوك العدوانى ، بل قد يؤدي الى ميول انتحارية وخاصة اذا انقطع أي امل له بالشفاء.(فهيمى، ١٩٨٣ : ٧٦)

هـ. البرامج التربوية للمعوقين بصريا:

يقصد بالبرامج التربوية للمعوقين ، طرق تنظيم تعلم وتربية المعاقين بصريا ، فلا بد ان تتضمن البرامج التربوية للمعاقين بصريا تعليمهم وتدريبهم على عدد من المهارات الاساسية من اهمها :-

١٠ مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل

لقد استوحى لويس برايل نظام الكتابة المعروف باسمه من ضابط بالجيش الفرنسي الذي قام بتصميم نظام للقراءة ليتمكن بواسطته افراد الجيش من تداول التعليمات والاورام المكتوبة وذلك في اثناء الظلام. (سيسالم ، ٢٠٠٣ : ١٢٩).

وتتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الابدجية بشكل بارز على صور نقط حيث تتكون كل خلية من ست نقاط يتم طباعتها على ورق خاص وسميك ، وبالرغم من استخدام المعوقين لهذه الطريقة الا ان سرعتهم في القراءة والكتابة اقل بكثير من سرعة الافراد العاديين. (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠٠٧ : ٩١)

٢٠ التدريب على التعرف والتنقل

يقصد بمهارات التعرف Identification ان يستخدم المعوق بصريا حاسة اللمس من اجل معرفة الشيء او الاشياء التي تعرض له في البيئة ، اما التنقل Mobility فهو الانتقال من مكان الى اخر بالمشي او بمساعدة الادوات والاجهزة التي تساعد في التنقل (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ : ١٣٠).

ويعتمد المعاق بصريا على حاسة اللمس اعتمادا اساسيا في معرفة اتجاهه ، ومن الاستراتيجيات التي تستخدم للتنقل بفعالية وامان للافراد المعاقين بصريا وهي :-

- المرشد المبصر
- العصا الطويلة
- اقتفاء الاثر
- صعود الدرج ونزوله
- عبور الشارع
- حماية النفس.

(يحيى، ٢٠٠٦ : ٢١٦)

٣٠٣ تدريب الحواس الأخرى والبصر المتبقى .

لتعويض الحرمان البصري الذي يعاني منه المعاقون بصريا ، لابد من تدريبهم على تقوية حاستي السمع واللمس الى جانب الحواس الأخرى في التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة ، وهذا التدريب يكون موجها ومنظما . (كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠٠٧ : ٩٤) لان الكثير من المعاقين بصريا لديهم بقايا بصرية ، واذا ماتم تدريبهم يمكن ان تسهم بشكل كبير في استخدام حاسة البصر في عملية التكيف في البيئة ، لذلك يجب العمل على استغلال مآلى الفرد المعاق بصريا من بقايا بصرية وعدم اهمالها . (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧ :

(١٢٨)

ب - الدراسات السابقة

يتناول الباحث اهم الدراسات السابقة التي استطاع الوصول اليها وافادته في بحثه الحالي وتنطوي تحت محوري التدريب على المهارات الاجتماعية والوحدة النفسية حسب تسلسلها الزمني وعلى النحو الاتي:-

أولاً : الدراسات التي تناولت استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية**أ. دراسات عراقية****١. دراسة التحافي (١٩٩٨)**

(اثر اسلوبين ارشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الاول المتوسط)

اجريت هذه الدراسة في بغداد ، وهدفها التعرف على اثر اسلوبين ارشاديين هما (التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج الواعي ، في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة ، واستخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس التوافق المدرسي الذي قام الباحث باعداده واسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية واسلوب العلاج الواعي الذي قامت الباحثة بتصميمها ، واستخدمت الباحثة الاوساط الحاسوبية والاختبار التائي كوسائل احصائية ، وظهرت النتائج اثر فاعلية اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق المدرسي والاجتماعي والمهني لدى الطالبات . (التحافي ، ١٩٩٨)

٢. دراسة صادق (٣٠٠٧)

(اثر الارشاد باسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية).

اجريت هذه الدراسة في بغداد ، وهدفها التعرف على اثر الارشاد باسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا ، واستخدم الباحث مقياسين

هما مقياس الشعور بالخجل الاجتماعي وفق تقديرات اولياء التلاميذ لابنائهم و وفق تقديرات التلاميذ لانفسهم الذي قام الباحث باعداده وبرنامج ارشادي قائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية الذي اعده الباحث وتكون من (١٦) جلسة ارشادية ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث اختبار ولكوكس ، واختبار من وتني ومعامل ارتباط بيرسون ، وظهرت النتائج اثر البرنامج في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي. (صادق، ٢٠٠٧)

ب. دراسات اجنبية

١. دراسة لأكريكا وسانتوكراس (Lagreca and santogress, 1981)

(Social skills Intervention in The Treatment of Maladjustment and Isolated children).

(المهارات الاجتماعية الوقائية في معالجة الاطفال غير المتوافقين والمنعزلين)

هدفت الدراسة معالجة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التوافق المدرسي والعزلة عن اقرانهم عن طريق تدريبهم على تعلم افضل في اللعب والعمل مع الاقران و تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا في المرحلة الثالثة والخامسة الابتدائية وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) قام الباحث بتدريب المجموعة الاولى على بعض المهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات النمذجة ولعب الدور واستغراق التدريب (٤ اسابيع) ولم تتلق المجموعة الضابطة أي نوع من التدريب ، واستخدام الباحث مقياس التوافق كادارة لدراسة ، و اشارت النتائج الى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة والمعرفة الاجتماعية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

(Lagreca and Santogress, 1981 : p488).

٢. دراسة ديفيد (David, 1982)**Conversational Skills Training With Chronic)
(Psychiatric Patients**

(تدريب مجموعة من المرضى العصابين على مهارات المحادثة)

هدف الدراسة تحقيق التوافق لمجموعة من المرضى العصابين باستخدام اسلوب التدريب على مهارات (المحادثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦) مرضى عصابين ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد برنامج يتضمن تدريبا انفراديا على استخدام (٤ مهارات) للمحادثة وتضمنت اجراءات التدريب تقديم التعليمات ولعب الدور والنمذجة والتغذية الراجعة ، ومن الوسائل الاحصائية التي استخدمها تحليل التباين، واطهرت النتائج اثر العلاج باستخدام التدريب على مهارات المحادثة من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي على المجموعة . (David, 1982 :p1899)

٣. دراسة فان هاسلت وفنست (Van hasselt and Vincent . 1982)

(تقدير الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين والمعوقين بصريا لتحديد كفاءاتهم الاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق التوافق الاجتماعي)

هدفت الدراسة تقدير الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين والمعوقين بصريا، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات متكونة من (١٨)(١٧)(١٧) مراهقا معوقا بصريا ، واستخدم الباحث عدة ادوات منها المقابلات ، الاختبارات وذلك لتوظيفها في تقييم مستوى التوافق الاجتماعي لديهم ، وأشارت النتائج الى ان بعض الافراد في المجموعات الثلاث اظهروا عجزا في امتلاك العناصر الاساسية للمهارات الاجتماعية اللفظية ، وهذا العجز ظهر جليا مع المجموعة الاولى ، كذلك ان اكثر المشاكل حدة هي التي تتعلق بالوالدين والمعلمين ، وقد وجد ان هناك اختلافا ضئيلا بين المجموعة الثانية والثالثة في حدة المشكلات التي يعانون منها ،

واظهرت النتائج فائدة التدريب على المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى افراد العينة. (Vanhasielt and Vicent, 1982:p1349)

ثانيا : الدراسات التي تناولت مفهوم الوحدة النفسية

الدراسات العراقية

١. دراسة المشهداني (٢٠٠٤)

(بناء برنامج ارشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية)

ان من هدف الدراسة التعرف على اثر استخدام برنامج ارشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسات من (٣٠) طالبة تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتكييف مقياس الوحدة النفسية لـ (الساعتي، ١٩٩٠)، المعد اصلا لطلبة الجامعة وبناء برنامج ارشادي وفق النموذج (التخطيط، البرمجة ، الميزانية)، واستخدم الباحث مربع كاي ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكس كوسائل احصائية ، واظهرت النتائج تغيرا واضحا في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي تعرض للبرنامج الارشادي . (المشهداني، ٢٠٠٤، ا ب ج)

٢. دراسة صادق (٢٠٠٧)

(اثر الارشاد باسلوب لعب الدور في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ فاقدى الوالدين في المرحلة الابتدائية).

ان من هدف الدراسة التعرف على اثر الارشاد باسلوب لعب الدور في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ فاقدى الوالدين في المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة)،

ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء اداتين هما مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وبرنامج قائم على اسلوب لعب الدور ، واستخدام الباحث اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن ، الاختيار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة بيانات الدراسة ، وظهرت النتائج انخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ فاقدى الوالدين والذين تعرضوا للاسلوب الارشادي مقارنة بالتلاميذ الذين لم يتعرضوا للاسلوب . (صادق ، ٢٠٠٦ : ٣٦-٣٩١)

مقارنة الدراسات

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم مقارنة هذه الدراسات من حيث الاهداف ، اختيار العينة ، الادوات المستخدمة فيها ، الوسائل الاحصائية التي اتبعتها في تحليل بياناتها ، والنتائج التي توصلت اليها .

١. الأهداف:-

ان من اهداف اختلاف الدراسات السابقة بحسب اهمية المشكلة المدروسة التي اجريت للكشف عنها ومعالجتها ، فدراسة (التحافي ، ١٩٩٨) كانت تهدف الى التعرف على اثر اسلوبين ارشاديين في معالجة التوافق المدرسي ودراسة (صادق ، ٢٠٠٧) ان من اهدافها التعرف على اثر الارشاد باسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي ، اما دراسة (لاكريكا وسانتوكراس ، ١٩٨١) فكان هدفها معالجة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التوافق المدرسي ، ودراسة (فان هانسلت وفنت ، ١٩٨٢) هدفت الى تدريب المراهقين المعوقين بصريا ، ودراسة (ديفيد، ١٩٨٢) كانت تهدف الى تدريب المراهقين المعوقين بصريا ، ودراسة (ديفيد، ١٩٨٢) كانت تهدف الى تحقيق التوافق لمجموعة من المرضى العصابين ، اما دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٤) فهدفها بناء برنامج ارشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية ، وهدف دراسة (صادق، ٢٠٠٧) الى معرفة اثر الارشاد باسلوب لعب الدور في خفض الشعور بالوحدة النفسية .

اما الدراسة الحالية فهدفها معرفة اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية .

٢. العينة:-

اختلفت وتنوعت الدراسات السابقة في تحديد حجم عيناتها والمراحل الدراسية التي اختبرت منها هذه العينات فشملت المرحلة الابتدائية مثل دراسة (صادق ، ٢٠٠٧) ودراسة (لاكريكا وسافتوكراس، ١٩٨١) والمرحلة المتوسطة مثل (التحافي ١٩٩٨) والمرحلة الاعدادية كدراسة. (المشهداني، ٢٠٠٤).

اما الدراسة الحالية فقد اجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية .

اما بالنسبة لحجم العينة فقد تراوحت عينة الدراسات السابقة ما بين (٦) افراد كاصغر عينة و(٥٣) فردا كأكبر عينة .

اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٢٠) تلميذا .

٣. الادوات :-

اختلفت ادوات القياس في الدراسات السابقة باختلاف هدف ونوع الدراسة ، فقد قام بعض الباحثين ببناء مقاييس الدراسة كدراسة (التحافي ، ١٩٩٨) ودراسة (صادق، ٢٠٠٧) ودراسة (ديفيد، ١٩٨٢) وتبنى الاخرين مقاييس الدراسة كدراسة (لاكريكا وسانتوكراس ، ١٩٨١) ودراسة (فان هانسلت وفنت ، ١٩٨٢ ، ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٤).

اما الدراسة الحالية فقد تبني الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية لـ (الساعاتي ، ١٩٩٠) ، وقام ببناء برنامج قائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية .

٤. الوسائل الاحصائية:-

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة لمعالجة بيانات تلك الدراسات ومنها: (الوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، المئينات ، اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن ، مربع كاي) اما الدراسة الحالية فقد استخدم (معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن ، الاختبار التائي) كوسائل احصائية لمعالجة بياناتها .

٥. النتائج:-

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها واسلوب بحثها وحجم عيناتها والفئات العمرية التي تناولتها وسوف يتم استعراض النتائج التي توصل اليها الباحث في الدراسة الحالية في الفصل الرابع .

إجراءات البحث :- Proceduers of the Research

يشمل نوع التصميم وعرض لمجتمع البحث واختيار عينة البحث واداة البحث كما تضمن الوسائل الاحصائية التي اعتمدت في تحليل النتائج :-

اولا :- التصميم التجريبي :-

يعد البحث التجريبي افضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١١٩) وهو من افضل المناهج العلمية التي تتمثل بها معالم الطريقة العلمية ، فهو يبدأ بملاحظة الواقع وفرض الفروض واجراء تجارب للتحقق من صحة الفروض ، ويحاول الباحث ضبط العوامل التي تؤثر في التجربة ويلاحظ تغير المتغير المستقل في المجموعة التجريبية (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ : ١٠٧) لذلك على الباحث ان ينتبه على سلامة التصميم لغرض اختبار فرضيات البحث (المشهداني ، ٢٠٠٤ : ٧٢)

فالتصميم التجريبي يعني وضع الهيكل الاساس لتجربة ما ، وعلى ذلك فهو يتضمن وصف الجماعات التي تتكون منها افراد التجربة وتحديد الطرق التي يتكون منها افراد التجربة وتحديد الطرق التي يتم فيها اختيار العينة (العيسوي ، ٢٠٠٠ : ٨٠)

وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعات العشوائية ، المجموعتين العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وهذا التصميم يوفر الكثير من الجهد والوقت (الزوبعي ، ١٩٨١ : ١١٢-١١٣) ويمنح الباحث قدرا مقبولا من الثقة الفرق بين المجموعتين بعد العلاج ينجم عن العلاج وحده (عطيفة ، ١٩٩٦ : ٢١٢) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير المستقل (اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية)	اختبار قبلي	المجموعة التجريبية
الاختبار البعدي	_____	اختبار قبلي	المجموعة الضابطة

ثانيا : مجتمع البحث والعينة الاساسية : Population and Sample of the Research

أ. مجتمع البحث : Population of the Research

يشمل مجتمع البحث الحالي التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي في محافظة اربيل والتي تضم (٦) صفوف ، وبلغ مجموع تلاميذها (٦٥) تلميذا وتلميذة وبواقع (٣٤) تلميذا و(٣١) تلميذة للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والصف

المجموع	الجنس		الصف
	اناث	ذكور	
١٠	٤	٦	الاول
٧	٦	١	الثاني
٨	٤	٤	الثالث
٨	٣	٥	الرابع
١٨	٧	١١	الخامس
١٤	٧	٧	السادس
٦٥	٣١	٣٤	المجموع

ب. عينة البحث: Sample of the research :- وتشمل ماياتي:-

١. معهد روناكي للمكفوفين:-

قام الباحث باختيار معهد روناكي للمكفوفين بالطريقة القصدية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية (كونه المعهد الوحيد في محافظة اربيل).

٢. عينة التلاميذ: Sample of the Pupils :-

قام الباحث بالخطوات الاتية لاختيار عينة البحث:-

١٠. تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية على طلبة معهد روناكي للمكفوفين .

ب. اختيار (٢٠) تلميذا من التلاميذ الذين حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

ج. تم توزيع التلاميذ وبشكل عشوائي الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبواقع (١٠) تلاميذ لكل مجموعة ، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

عينة البحث موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)

عدد التلاميذ	المجاميع
١٠	المجموعة التجريبية
١٠	المجموعة الضابطة
٢٠	المجموع الكلي

ثالثا: اداتا البحث :- Research Tools

هدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي لذاتطلب الامر توافر اداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف البحث وهما :

اولا :- مقياس الوحدة النفسية Scale of Loneliness

بما ان البحث الحالي يهدف الى قياس الشعور بالوحدة النفسية لذا فقد اطلع الباحث على بعض مقاييس الوحدة النفسية ومن هذه المقاييس:-

٠١ مقياس الوحدة النفسية لـ(خضير والشناوي، ١٩٨٨).

٠٢ مقياس الوحدة النفسية لـ(الساعاتي، ١٩٩٠).

٠٣ مقياس الوحدة النفسية لـ(عبد الرحيم، ١٩٩٠)

وقد اختار الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية لـ(الساعاتي، ١٩٩٠) بعد تكييفه التلاميذ المكفوفين ، اما مبررات اختيار هذا المقياس فهي:-

- ملائمة للبيئة العراقية.

- اعتمد هذا المقياس في العديد من الدراسات والبحوث بصورته المعدلة واثبتت نتائجها فعاليتها ومناسبته لقياس الوحدة النفسية .

الخصائص السيكومترية للمقياس

١٠ التحليل المنطقي للفقرات: Logical Analysis of the items

يقصد بتحليل الفقرات الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي لفقرات الاختبار (عبد السلام ، ١٩٨١ : ٢٥٦-٢٥٧) فمن الضروري فحص الفقرات فحصا منطقياً للتأكد من مدى مطابقتها شكلها الظاهري للسمة التي اعدت لقياسها . (الكبيسي، ٢٠٠١ : ١٧٠)

لذا قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الاولية (٢٠) فقرة (ملحق/١) مع وضع تعريف للوحدة النفسية وبدائل الاجابة والاوزان والتعليمات على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس (ملحق / ٢) وطلب منهم ابداء ارائهم في صلاحيتها لقياس الشعور بالوحدة النفسية حيث اعتمد موافقة ٨٠% من الخبراء واكثر على الفقرة لتعد صالحة للقياس وبناءا على ملاحظات وارااء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات بناءا على ملاحظتهم وكانت النتائج كما ياتي :-

٠١ حصلت موافقة الخبراء على (١١) فقرة من فقرات المقياس كما هي وبدون تعديل.

٠٢ حصلت موافقة الخبراء على (٩) فقرة من الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات عليها
والجدول (٤) يوضح ذلك :-

جدول (٤)

نتائج تحكيم الخبراء على مقياس الوحدة النفسية

الفقرات المعدلة		الفقرات التي حصلت على
التعديل	ت الفقرة	الموافقة بنسبة (٨٠%) - (١٠٠%)
لاجد من الجا اليه عندما تواجهني مشكلة	٣	١-٢-٥-٦-٧-١٠-١١-
اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الاخرين	٤	١٤-١٥-١٨-٢٠
لا اجد من يشاركني افكاري.	٨	
احب الاختلاط مع الاخرين.	٩	
اشعر بضعف علاقتي الاجتماعية.	١٢	
لا احد يعرفني بشكل جيد.	١٣	
اشعر بان الاخرين يفهموني.	١٦	
لا اشعر بالسعادة بابتعاد الاخرين عني.	١٧	
لدي القدرة على التحدث مع الاخرين.	١٩	

ب . بدائل الاجابة :- Alternative Response

يحتوي المقياس ثلاثة بدائل للاجابة امام كل فقرة وهي (لا اطلاقا ، في بعض الاحيان ، كثيرا ما) على التوالي لكي تتناسب مع المرحلة الابتدائية ، واعطيت لهذه البدائل الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الموجبة والدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للفقرات السالبة ، وبذلك تكون اعلى درجة محتملة (٦٠) واقل درجة محتملة (٢٠) والمتوسط الفرضي (٤٠).

وكان توزيع الفقرات حسب ارقامها واتجاهها كما في الجدول (٥)

جدول (٥)

توزيع فقرات مقياس الوحدة النفسية بحسب ارقامها واتجاهاتها

الفقرات ذات الاتجاه السلبي	الفقرات ذات الاتجاه الايجابي
١٤-١٣-١٢-١١-٨-٧-٤-٣-٢	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٠-٩-٦-٥-١
٩	١١

ج. وضوح التعليمات وفهم العبارات. Instruction Clearly and Understanding

يعد التحقق من وضوح التعليمات للمجيبين ، وفهم عبارات المقياس ضروريا لبناء المقياس النفسية (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) لذا طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) تلميذا اختيروا عشوائيا من كافة الصفوف في معهد روناكي للمكفوفين وبالتساوي على الجنسين (ذكور - اناث) والجدول (٦) يوضح ذلك:-

جدول (٦)

العينة الاستطلاعية موزعة حسب الجنس والصف

المجموع	الجنس		الصف
	اناث	ذكور	
٤	٢	٢	الثالث
٤	٢	٢	الرابع
٤	٢	٢	الخامس
٤	٢	٢	السادس
١٦	٨	٨	المجموع

وقد اوضحت التجربة ان الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس يتراوح بين (٤٠-٤٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٤٢,٥) دقيقة وهو الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس .

د- استخراج القوة التمييزية للفقرات Discriminating power of the Items

ويقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختيار (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٠) ولغرض تحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٤) تلميذا وتوزعت على خمسة صفوف والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

عينة التمييز موزعة حسب الصف والجنس

المجموع	الجنس		الصف
	اناث	ذكور	
٦	٥	١	الثاني
٨	٤	٤	الثالث
٨	٣	٥	الرابع
١٨	٧	١١	الخامس
١٤	٧	٧	السادس
٥٤	٢٦	٢٨	المجموع

وبعد تطبيق الاداة وتصحيح الاجابات رتبت درجات الاستمارات من اعلى درجة (٥٢) الى ادنى درجة (٢٥) ثم جرى تقسيمها الى مجموعتين (٢٧) لكل مجموعة حيث يشير المختصون بانه عندما يكون عدد افراد العينة اقل من (١٠٠) فرد يتم تقسيمها الى مجموعتين متساويتين عليا ودنيا ويتم حساب تمييز الفقرات من خلالها(المهداوي والدليمي ، ٢٠٠٥ ، ٢٤١) وبعد استخدام الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات

المقياس ، وكما موضح في الجدول (٨) تبين ان جميع الفقرات لها قوة تمييزية اذ كانت القيمة الثانية اكبر من الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٨)

قيم معاملات التمييز لفقرات مقياس الوحدة النفسية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٦,٢٢	٣,٦١	١,٤٠	١,٥٦	٢,٣٢	١
٣,٥٤	٣,٦١	٢,٣٢	١,٨٢	٣,٣٦	٢
٤,٤٥	٣,٧	٣,٢٨	٠,٥٥	٣,٧٧	٣
٧,٥٢	٥,٤٢	١,٥٢	١,٧٦	٣,٤٥	٤
٤,٤٨	٠,٩٥	٣,٤٨	٠,٣٣	٣,٩١	٥
٤,٣١	٤	١,٣١	٤	٣,٣٣	٦
٥,٦٦	١,٤١	٢,٩٣	٠,٦٥	٣,٧٨	٧
٤,٥٨	١,٢٤	٢,١٣	١,٥٤	٣	٨
٣,٦٦	٠,٩٢	٣,٦٧	٠	٤	٩
٦,٣٣	٠,٢٩	٢,٤٨	٠,٨٢	٣,٤٣	١٠
١٠	٧٠	٢,٨٨	٠,٦٦	٣,٧٧	١١
٧,٥	١,٠٣	٣,١٩	٠,٢٦	٣,٩٤	١٢
٣,١٦	١,٥٧	٢,٥٧	١,٢٢	٣,١٧	١٣
٦,٦	١,٤٨	٢,٩٨	٠,٤٢	٣,٩٢	١٤
٢,٨٧	١,٢٤	٣,١٧	٠,٩٦	٣,٦٠	١٥
٢	١,٢٢	٣,١١	١,٠١	٣,٤١	١٦
٣,٧٧	٠,٩٢	٣,٥٨	٠,٤٤	٣,٩٢	١٧
٣,٦٥	١,٦٦	٢,١٨	١,٢٨	٣,٣٣	١٨

٨	٠,٩٤	١,٢٨	١,١٤	١,٩٨	١٩
٤,٤٥	١,٠٧	٣,٢٨	٠,٥٥	٣,٧٧	٢٠

Statistical Features of the Items الخصائص الاحصائية للمقياس

يشير المختصون الى اهمية حساب الخصائص الاحصائية للمقياس وفقراته والتي تكون مؤشرا على دقته في قياس ما وضع لاجله. (المصري ، ١٩٩٩ : ٣٦)

ومن اهم الخصائص القياسية التي اعدتها المختصون في القياس النفسي هما الصدق والثبات ، اذ تعتمد على دقة البيانات والدرجات التي تحصل عليها من المقاييس النفسية. (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٥٩)

١. صدق المقياس Validity of the Scale

وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما :-

أ. الصدق الظاهري Face Validity

الاختبار الصادق هو الذي يقيس بالفعل السمة التي يراد قياسها ولا يقيس غيرها (راجع ، ١٩٧٦ : ٣٩٢) وان افضل طريقة لتحقيق الصدق الظاهري هي ان تقوم مجموعة من المختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس ما اعد لقياسه. (Eble ، 1972,1955)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية (ملحق/٢) للاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لاجله .

ب. صدق البناء Construct Validity

ويعد من اكثر انواع الصدق قبولا (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٣) ويعتمد على فحص محتوى الاختبار وتحليل اسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه للاختبار. (عيدان ، ١٩٩٦ : ١٩٨)

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات عن طريق ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، لذا يمكن ان تكون معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات بناء المقياس ، وقد اشار ايبيل (Eble) الى ان ازدياد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي الذي يزيد من احتمال تضمين الفقرة في المقياس يؤدي الى الحصول على مقياس اكثر تجانسا. (Eble, 1972: p399)

وقد ظهر ان جميع الفقرات دالة احصائيا والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية

ت	معاملات الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٢٧	١١	٠,٢٨
٢	٠,٣٤	١٢	٠,٦٩
٣	٠,٤٤	١٣	٠,٥٠
٤	٠,٥٢	١٤	٠,٥٧
٥	٠,٢٦	١٥	٠,٤٨
٦	٠,٣٧	١٦	٠,٥١

٠,٤٢	١٧	٠,٢٥	٧
٠,٧٠	١٨	٠,٣٦	٨
٠,٥٣	١٩	٠,٦١	٩
٠,٢٢	٢٠	٠,٣٢	١٠

القيمة الجدولية بلغت (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٢. ثبات المقياس Reliability Scale

يعد الثبات من الشروط الواجب توفيرها في المقياس ليكون دقيقا (الغريب ،

١٩٧١ : ٦٥٣)

والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة وفي ظروف متماثلة (عيدان، ١٩٩٦ : ١٩٥).

وقد اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختيار Test-Retest وذلك بتطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على عينة مؤلفة من (٢٠) تلميذا وتلميذه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين وجد ان معامل الثبات بلغ ٠,٨٣ .

ثانيا: الاسلوب الارشادي Counseling Style

مر الاسلوب الارشادي لمجموعة من الخطوات في بنائه وهي :-

١. وضع الهدف العام للاسلوب الارشادي وهو خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي .

٢. تم تطبيق مقياس الوحدة النفسية على التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي لاجل تحديد الفقرات التي تشكل حاجات لدى التلاميذ المكفوفين ، حيث حددت درجة القطع (٢) صعودا هو وسط فيه حاجة لافراد العينة .

٣. تحديد حاجات التلاميذ:-

وجد الباحث ضرورة اعداد برنامج قائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية التي ظهرت من خلال تطبيق مقياس الوحدة النفسية على (٥٤) تلميذا من التلاميذ

المكفوفين بعدها تم حساب الوسط المرجح لكل فقرة وتم ترتيبها تصاعديا وكما
موضح في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

الترتيب التصاعدي للوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المقياس

الوسط المرجح	الفقرات	رتبتها	رقم الفقرة
٢,٦٨	ليس لدي اصدقاء	١	٢
٢,٦٤	لا اجد من يشاركني افكاري	٢	٨
٢,٥٨	لا اجد من الجا اليه عندما تواجهني مشكلة	٣	٣
٢,٥٧	لا احد يعرفني بشكل جيد	٤	١٣
٢,٥٧	اشعر بانني مهمل من الاخرين	٥	١١
٢,٥٥	اشعر بضعف علاقتي الاجتماعية	٦	١٢
٢,٤٣	اشعر بانني بعيد عن الاخرين.	٧	٧
٢,٣٢	اشعر بالغرابة بالرغم من وجود الاخرين حولي	٨	١٨
٢,٣٢	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الاخرين	٩	٤
٢,٠١	اشعر بانني منعزل عن الاخرين	١٠	١٤
١,٨٥	لا اشعر بالسعادة بابتعاد الاخرين عني	١١	١٧
١,٧٤	لدي القدرة على التحدث مع الاخرين	١٢	١٩
١,٧٠	اشعر بانني جزء من مجموعة اصدقاء	١٣	٥
١,٦٦	هناك اناس اشعر بانني مرتبط معهم	١٤	١٠
١,٤٢	اشعر بانني منسجم مع الاخرين	١٥	١

١,٤٢	لدي اشياء كثيرة اشارك بها من حولي	١٦	٦
١,٣٨	اشعر بان الاخرين يفهموني	١٧	١٦
١,٣٨	استطيع ان اجد الاصدقاء عندما اريد ذلك	١٨	١٥
١,٢٥	احب الاختلاط مع الاخرين	١٩	٩
١,٢٣	هناك اناس يمكن ان اطلب مساعدتهم	٢٠	٢٠

٤٠٤ تحديد الاولويات في البرنامج:-

تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها من اجابات الفقرات الضعيفة في المقياس والبالغة (٢٠) فقرة حيث كان الوسط المرجح لهذه الفقرات محصورا ما بين اقل درجة (١,٢٣) واعلى درجة (٢,٦٨) وبذلك تم تحديد الحاجات حسب اهميتها واولوياتها.

٥٠٥ وضع الباحث عناوين لجلسات ارشادية تمثل هذه الفقرات وحولت هذه الفقرات الى مواضيع بعد الاطلاع على الادبيات لمفهوم الوحدة النفسية من قبل الباحث ، وتم عرض هذه الفقرات والمواضيع على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس (ملحق / ٢) والاخذ بارائهم وملاحظاتهم ، وتمت التعديلات والتوصل الى الصيغ النهائية لهذه الحاجات وهي:-

- ١٠١ الافتتاحية .
- ٢٠٢ فهم الذات .
- ٣٠٣ النضج الانفعالي .
- ٤٠٤ النضج الاجتماعي .
- ٥٠٥ التحدث مع الاخرين .
- ٦٠٦ مشاركة الاخرين وجدانيا .
- ٧٠٧ الاصغاء .
- ٨٠٨ التعاون .
- ٩٠٩ الشعور بالامن .
- ١٠١٠ الثقة بالنفس .

١١. التحية والسلام.

١٢. الختامية.

- الصدق الظاهري للبرنامج Face Validity for Programme

قام الباحث بعرض البرنامج الارشادي على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق ٢) لمعرفة مدى صلاحية البرنامج القائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في تحقيق الاهداف اذ حصل البرنامج على نسبة ٩٥ % بعدما اخذ الباحث بالتعديلات والملاحظات التي اقترحها الخبراء من اجل الوصول الى مستوى افضل للبرنامج و (ملحق ٤) يوضح ذلك

٤. مرحلة التنفيذ (النشاطات ومحتوى البرنامج):-

١. حددت الانشطة في البرنامج بما يتحقق مع الاهداف الخاصة ، وشملت ماياتي :
اهمية اكتسابها والنتائج الايجابية المترتبة على اتقانها.
٢. النمذجة (عن طريق لعب الدور): وتعني اداء المدرب للمهارة وفق خطواتها وبالتعاون مع احد الاشخاص مثلا (معلم التربية الخاصة في المدرسة، او الباحث الاجتماعي) وذلك امام افراد المجموعة .
٣. لعب الدور : وتعني قيام اثنين من افراد المجموعة بتأدية المهارة التي تمت نمذجتها امام المجموعة .
٤. التغذية الراجعة : ويقصد بها اخبار افراد المجموعة بالخطوات الناجحة في تاديتهم للمهارة (تغذية راجعة ايجابية) وكذلك بالخطوات الفاشلة(تغذية راجعة تصحيحية).

٥. التعزيز الاجتماعي : وتعني امتداح افراد المجموعة في كل خطوة يتقدموا فيها نحو اتقان المهارة.

٦. التدريب البيئي : ويقصد بها تكليف افراد المجموعة وتشجيعهم على تطبيق المهارة في مواقف حياتية متنوعة وتقديم تقرير بذلك في بداية الجلسة القادمة (Goldstein , 1981: p137-194).

٧. مرحلة التقويم:- سيتم تقويم مدى كفاءة الاسلوب الارشادي كما يأتي :-

١. التقويم التمهيدي ويتضمن الاجراءات التي قام بها الباحث قبل المباشرة بتنفيذ البرنامج التدريبي والمتمثلة في صدق البرنامج وتحديد الحاجات .

٢. التقويم البنائي: ويتضمن اجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الاسئلة لافراد المجموعة .

٣. التقويم النهائي: ويتم ذلك بتطبيق التقويم بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لتحديد التغير الحاصل في مستوى الشعور بالوحدة النفسية من وجهة نظر التلاميذ انفسهم.

مدة البرنامج

بلغت فترة التدريب (٦) اسابيع امتدت للفترة من (٤/١ - ٢٠٠٨/٥/١٢) وبواقع جلستين في الاسبوع وليومي (الاحد و الثلاثاء) من كل اسبوع ولمدة (٤٥) دقيقة في كل جلسة ، وبذلك اصبح عدد الجلسات الارشادية (١٢) جلسة .

تطبيق الاسلوب الارشادي

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي واعداد الاداة ، قام الباحث بما يأتي:- ١- تحديد غرفة الدرس الخاصة بالتلاميذ مكانا لعقد الجلسات الارشادية ، كونه مكاناً صالحاً لعقد الجلسات الارشادية .

٢- حدد عدد الجلسات الارشادية بـ(١٢) جلسة وبواقع جلستين اسبوعياً وليومي (الاحد والثلاثاء).

٣- تم تحديد يوم ٢٠٠٨/٤/١ موعد الجلسة الاولى

٤- تم تطبيق الاختبار البعدي يوم ٢٠٠٨/٥/١٢

وفيما يأتي وصف لاحد الجلسات التدريبية ، موضح كيفية استخدام الاسلوب الارشادي الذي تم استعراضه سابقا:-

الجلسة (الحادية عشر) مهارة التحية والسلام

الهدف الخاص:-

تعليم تلاميذ المجموعة التحية والسلام بشكل ينسجم مع تقاليدنا الاسلامية .

الاهداف السلوكية :

- ان يتعلم التلميذ معنى اداء التحية في المنظور العربي الاسلامي .
- ان يتعلم التلميذ كيفية اداء التحية على شخص او مجموعة اشخاص .
- ان يتعلم التلميذ كيفية رد التحية بطريقة مقبولة اجتماعيا
- ان يتعلم التلميذ الطريقة الصحيحة لاداء التحية.
- ان يتعلم التلميذ النبيرة الهادئة للصوت لثناء اداء التحية.

الاستراتيجيات والنشاط المقدم:

- ١ . قام الباحث بتعريف المهارة (اداء التحية): اسلوب يقوم به الفرد في التعبير عن شعوره اتجاه الاخرين واتجاه شخص ما، وتم ابراز هدفها ومعناها في المنظور الاسلامي.
- ٢ . الطلب من افراد المجموعة اعادة تعريف المهارة بلغتهم الخاصة .
- ٣ . تقديم الباحث لخطوات تساعد في تقديم المهارة:-
 - الاقتراب من زميله لمسافة معقولة لاداء التحية.
 - الرد بهدوء على زميله.
 - الاستفسار عن صحته.
 - الرد بنبيرة هادئة وشكره على سؤاله.
- ٤ . قام الباحث بنمذجة المهارة امام التلاميذ وبالتعاون مع (معلم التربية الخاصة) ويطلب من التلاميذ سماع كل خطوة من الخطوات السابقة.

٥٠. نمذجة الموقف الآتي:-

- المدرّب / يقترب من زميله (المعلم) بمسافة معقولة (السلام عليكم).
- المعلم / يرد بهدوء (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته).
- المدرّب / أخبرني عن صحتك ؟ هل أنت بصحة وعافية؟
- المعلم / الحمد لله أنا بخير ، وكيف حالك أنت؟
- المدرّب / الحمد لله إنني بصحة وعافية .

٦٠. التغذية الراجعة :-

- يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ ويحاول أن يصحح الأخطاء إن وجدت أثناء تادية المهارة (كطريقة الرد أو أسلوب الرد على التحية).
- ٧٠. قام الباحث بتوزيع أفراد المجموعة إلى مجموعات زوجية لإداء المهارة ، وقدمت التغذية الراجعة (الإيجابية والتصحيحية) عند وجود ضعف في أداء أحد التلميذين أو واحد منهما .
- ٨٠. استمرار عملية التدريب على هذه المهارة مع بقية أفراد المجموعة ، مع تقديم التعزيز الاجتماعي ، مثل (احسنت، بارك الله فيك، شكرا على ادائك).
- ٩٠. تشجيع تلاميذ المجموعة على تطبيق المهارة في مواقف حياتية (البيت، المدرسة، المحلة) واعطائهم تدريب بيتي لمناقشته في الجلسة القادمة .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث وسائل إحصائية مختلفة تتفق مع مايرمي إليه البحث:

١٠. معامل ارتباط بيرسون :- **Person Correlation Coefficient**

وذلك لحساب معاملات صدق الفقرات ولحساب الثبات.(فيركسون ،

١٩٩١:٢٤٨)

٢٠. اختبار مان وتني للعينات (Man Whiteny Test)

وذلك لمعرفة دلالات الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند الاختبار القبلي في احتساب التكافؤ بين المجموعتين وبعد اجراء التجربة .

٣٠ اختيار ولكوكسن Walkxen Test :-

وذلك لقياس العينتين المترابطتين (الغريب، ١٩٨٥ : ٧٣٢)

٤٠ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test :-

وذلك لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في

استخراج القوة التمييزية لمقياس الوحدة النفسية.(عودة ، ١٩٩٦ : ٢٦٤)

١ - عرض نتائج البحثنتائج البحث Result of The Research

لمعرفة اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين ، جرى التحقق من صحة الفرضيات الصفرية التي وضعت في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة التي اعتمدت في البحث الحالي وكما يلي:-

أ. الفرضية الاولى :-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الوحدة النفسية.

فقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمقياس الوحدة النفسية قد بلغ (٤٨) و وان متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (٤٦,٤)، وبعد تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٢١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٨) وهي غير دالة احصائيا ، لذلك تقبل الفرضية الصفرية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

قيم اختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة لمقياس الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج وبعده

الدالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	ترتيب الفرق المطلق	الفرق بدون اشارة (فرق مطلق)	الفرق	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	ت
	الجدولية	المحسوبة								
				٢,٥	٢,٥	٢	٢	٤٦	٤٨	١
				٤,٥	٤,٥	٣	٣	٤٢	٤٥	٢
				١٠	١٠	١١	١١	٤٣	٥٤	٣
				٩	٩	١٠	١٠	٤٣	٥٣	٤
				٨	٨	٩	٩	٤٤	٥٣	٥
غير دالة	٨	٢١	٢,٥-	-	٢,٥	٢	٢-	٥٠	٤٨	٦
			٦-	-	٦	٥	٥-	٤٥	٤٠	٧
			٧-	-	٧	٨	٨-	٥٥	٤٧	٨
			١-	-	١	١	١-	٤٣	٤٢	٩
			٤,٥-	-	٤,٥	٣	٣-	٥٣	٥٠	١٠
			٢١	٣٤				٤٦,٤	٤٨	

ب- الفرضية الثانية :-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الوحدة النفسية .

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على مقياس الوحدة النفسية بلغ (٥٣) ، وان متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (٤٢,٣) ، وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين ، اظهرت النتائج انها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين افراد المجموعة التجريبية لاختبار الوحدة النفسية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٨) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى ان درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج افضل من درجاتهم قبل تطبيق البرنامج .والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

قيم اختبار (ولكوسن) للمجموعة التجريبية في اختبار الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج

وبعد

الدالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	ترتيب الفرق المطلق	الفرق بدون اشارة (فرق مطلق)	الفرق	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	ت
	الجدولية	المحسوبة								
			٦-	-	٦	٧	٧-	٤٥	٥٢	١
			٢-	-	٢	٢	٢-	٥٣	٥٥	٢
			٤,٥-	-	٤,٥	٥	٥-	٤٨	٥٣	٣
			٣-	-	٣	٤	٤-	٥٠	٥٤	٤
			٤,٥-	-	٤,٥	٥	٥-	٤٧	٥٢	٥
دالة	٨	صفر	٧-	-	٧	٨	٨-	٤٢	٥٠	٦
			٨-	-	٨	١٠	١٠-	٤٣	٥٣	٧
			١-	-	١	١	١-	٥١	٥٢	٨
			١٠-	-	١٠	١٤	١٤-	٤١	٥٥	٩
			٩-	-	٩	١٢	١٢-	٤٢	٥٤	١٠
			٥٥	صفر				٤٢,٣	٥٣	

ج. الفرضية الثالثة :-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوحدة النفسية بعد اجراء التجربة .

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (٤٢,٣)، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بلغ (٥١) على مقياس الوحدة النفسية ، وعند تطبيق اختبار (مان وتني) للعينات صغيرة الحجم اظهرت النتائج ان الفروق دالة احصائيا ولصالح افراد المجموعة التجريبية ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (١١,٥) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبما ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تشير الى ان درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج (اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية) افضل من درجاتهم قبل تطبيق البرنامج. والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

قيم اختبار مان وتني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية ودلالة الفرق بينهما

ت	درجات المجموعة التجريبية	الترتيب	درجات المجموعة الضابطة	الترتيب	قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
١	٣٩	١٩,٥	٥٤	١				
٢	٤٣	١٧,٥	٥٣	٤				
٣	٥٠	١٩,٥	٥٤	١٣				
٤	٤٧	١٠,٥	٤٩	٦,٥				
٥	٤٩	١٥,٥	٥١	١٠,٥				
٦	٤٢	٨,٥	٤٨	٣	٢٣	١١,٥	٠,٠٥	دالة احصائية
٧	٤٠	٦,٥	٤٧	٢				
٨	٤٨	١٥,٥	٥١	٨,٥				
٩	٥٠	١٧,٥	٥٣	١٣				
١٠	٤٥	١٣	٥٠	٥				
	٤٥,٢	١٤٣,٥	٥١	٦٦,٥				

٢- مناقشة نتائج البحث

من خلال نتائج البحث ، تبين ان تلاميذ المجموعة الذين تعرضوا للبرنامج القائم على (اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية) قد انخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم بدلالة احصائية مقارنة بالتلاميذ المكفوفين الذين لم يتعرضوا للبرنامج وفقا لنتائج الفرضيات الاحصائية التي اظهرت تغيرا واضحا في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المجموعة التجريبية وفقا للقيم المحسوبة لاختبار ولكوكسن ومان وتني ، التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بعد تطبيق الاسلوب الارشادي القائم على تعلم المهارات الاجتماعية.

ويعزوا الباحث سبب ذلك لما ياتي:-

- ان وضع الخطة الارشادية من قبل الباحث بشكل يتلائم مع الحاجات الارشادية للمسترشدين والمرحلة العمرية فضلا عن استخدام الطريقة الملائمة في تطبيق الاسلوب الارشادي الذي اعتمد في بناء استراتيجياته على اسس علمية ، وتحديد الجلسات الارشادية والمدة الزمنية للتطبيق، ساعد على خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى هذه الفئة من التلاميذ.
- ان استخدام اسلوب الارشاد الجمعي كان له دورا ايجابيا في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين ،وله دور مهم في اكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية والسلوكيات المقبولة اجتماعيا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (التحافي، ١٩٩٨) ودراسة (صادق، ٢٠٠٧) التي اشارت الى ان المجموعة التجريبية التي شاركت في البرنامج ، القائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية اظهرت تغيرا ملحوظا على اداء التلاميذ وسلوكهم.
- ان للاسلوب الارشادي القائم على تعلم المهارات الاجتماعية اثر فعال في تعزيز ثقة التلاميذ بانفسهم وفي تنمية التعاون والتفاعل الاجتماعي ومشاركة الاخرين والتفاعل معهم والاندماج مع الاخرين بطرق مقبولة اجتماعيا لان ذلك يساعد التلاميذ على تعديل الكثير من الانماط السلوكية التي تساعدهم على التفاعل مع الاخرين .

-
- ان اتباع الاساليب الارشادية المنبثقة من النظريات الارشادية والبرامج التدريبية كان له اثرا واضحا في نجاح العملية الارشادية والبرامج التدريبية الارشادية المستخدمة مع المسترشد وقد اعتمد الباحث نظرية التعلم الاجتماعي لما لها من اثر واضح في تعديل الكثير من الانماط السلوكية الغير مقبولة اجتماعيا ومنها الوحدة النفسية .
 - ان لاستخدام المناقشة الجماعية العلمية ، واعطاء التدريب البيئي اثرا واضحا في نجاح البرنامج التدريبي.

Conclusions

١- الاستنتاجات

ان اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في ضوء نتائج البحث الحالي هي :-

١ . هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة يشعرون بالوحدة النفسية وبدرجات متباينة .

٢ . ان الشعور بالوحدة النفسية قد ينتج عدة عوامل منها (ذاتية-اسرية-مدرسية-اجتماعية).

٣ . ان البرامج القائمة على الاساليب الارشادية لها اهمية في معاهد المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-التوصيات Pecommendations

في ضوء نتائج البحث واستنتاجه يوصي البحث بما يأتي:-

١. اشترك المرشدين التربويين ومعلمي التربية الخاصة في دورات تدريبية لتدريبهم على استخدام الاسلوب الارشادي الذي تم تطبيقه على التلاميذ المكفوفين .
٢. الاستفادة من الاسلوب الارشادي الذي تم اعداده من قبل الباحث لاغراض البحث العلمي من قبل معلمي التربية الخاصة والمعاهد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لغرض علاج التلاميذ من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية .

٣-المقترحات Suggestions

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث اجراء ماياتي :-

١. اجراء دراسة علاقة الوحدة النفسية ببعض المتغيرات كالثقة بالنفس والخجل الاجتماعي.

٢. استخدام اساليب ارشادية اخرى كـ(اسلوب العلاج الواقعي) و (اسلوب اللعب الترويحي) في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين.

المصادر العربية

القران الكريم

- ابراهيم ، ميوليت فؤاد(١٩٩٠) : دراسة للعلاقة بين خبرة الاحساس بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٤ ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، مصر.
- ابو النيل، محمد السيد(١٩٨٥):علم النفس الاجتماعي، ط٤ ، دار النهضة العربية ، الاسكندرية.
- ابو عيطة، سهام درويش(١٩٩٧) :مبادئ الارشاد النفسي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
- احمد لطفي بركات (١٩٨٧) : الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف ، ط١، الجامعة الاردنية ، عمان.
- احمد لطفي بركات (١٩٨٢) : الرعاية التربوية للمكفوفين ، ط١، جدة الكتاب الجامعي ، العدد ١٦ .
- اشريفة ، نادر فايز وابو فخر، عفان عبد الحي(٢٠٠٦):الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء المكفوفين وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، دراسة ميدانية في جمعية رعاية المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق ، عمان.
- الاشول، عادل عز الدين (١٩٨٢):علم النفس النمو ، ط١، مكتبة الانجاد المصرية ، القاهرة.
- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩١):الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١ ، مطبعة دار الحكمة ، البصرة ، العراق.
- التحافي، شذى غازي علي (١٩٩٨):اثر اسلوبين ارشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية . كلية التربية.

- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٨٦) نظريات الشخصية ، البناء ، الديناميات ، طرق البحث والتقويم ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- جبريل ، مصطفى السعيد (١٩٩٧): التناقض الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض الاعراض المرضية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٣ ، جامعة المنصورة القاهرة.
- جمهورية العراق (١٩٧٦) : جمعية المكفوفين في العراق ، كل شيء عن المكفوفين ، ط ، مطبعة التضامن ، بغداد.
- الحديدي ، منى (١٩٩٨) : الاعاقة البصرية (الابعاد السيكولوجية والتربوية) ، ط ١ ، الجامعة الاردنية ، عمان.
- الحديدي ، منى (١٩٩٦): رعاية وتأهيل المكفوفين ، سلسلة الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي ، القاهرة ، الجامعة العربية الامانة العامة.
- حسن ، مصطفى عبد المعطي وقناوي هدى محمد (٢٠٠٠) : علم نفس النمو ، (المظاهر والتطبيقات) ، ط ٢ ، القاهرة ، مصر.
- حسين ، محمد عبد المؤمن والزياني ، منى راشد (١٩٩٤): الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعلم الجامعي ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٠ ، السنة ٨ ، القاهرة ، مصر.
- حمود ، منى كامل عبد الله (١٩٩٢): المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالاحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب المدن الجامعية بجامعة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
- الحياني ، عاصم محمد ندا (١٩٨٩) : الارشاد التربوي والنفسي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق.
- خضير ، علي السعيد والشناوي محمد محروس (١٩٨٨) : الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة ، مجلة رسالة الخليج ، العدد ٥ ، السنة ٨.
- خطاب ، محمد (١٩٨٦) : مقدمة في التوجيه والارشاد ، دار التربية والتعليم ، عمان.

- الداھري، صالح احمد (١٩٩٨) : مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- الدهات، منى حسين محمد (٢٠٠١) : الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والاصم،مجلة دراسات نفسية، المجلد ١١، العدد ١، القاهرة، مصر.
- راجح، احمد عزت (١٩٧٦): اصول علم النفس، ط١، القاهرة ، المكتب المصري الحديث.
- الروسان، فاروق (١٩٩٦) : سيكولوجية الاطفال غير العاديين في التربية الخاصة، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
- زهران ، ماجد عبد السلام(١٩٨٠) : التوجيه والارشاد النفسي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية،جامعة بغداد، العراق.
- شاخت ، ريشارد (١٩٨٠): الاغتراب ، ترجمة كامل يوسف حسين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان.
- الشبؤون، دانيا (٢٠٠٦) : الامن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس في التعليم الاساس في مدارس مدينة دمشق الرسمية ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية.
- شلنز، دوران (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القرشي ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، بغداد . العراق.
- صادق، سالم نوري (٢٠٠٦): اثر اسلوب العلاج الوقعي في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المكفوفين في معهد النور ،مجلة ديالى، جامعة ديالى، العدد ٢٣.
- الساعاتي ، ثائر سليمان (١٩٩٠) : الشعور بالوحدة النفسية عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، العراق.

- سعيد، ناسو صالح (٢٠٠١) : اثر اسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق.
- سليم، شاكر مصطفى (١٩٨١) : قاموس الانتربولوجيا ، دار العلم للملايين ، بيروت.
- السيد، عبد العاطي (١٩٩٠) : صراع الاجيال (دراسة في ثقافة الشباب) ، ط١ ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، مصر.
- سيالم ، كمال سالم (١٩٩٧) : المعاقون بصريا . خصائصهم ومناهجهم ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صادق ، سالم نوري (٢٠٠٧) : اثر الارشاد باسلوب لعب الدور في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ فاقد الوالدين في المرحلة الابتدائية ، مجلة الفتح، العدد ٢٨ ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- صادق ، سالم نوري (٢٠٠٧) : اثر الارشاد باسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية ، مجلة ديالى ، العدد ٢٦.
- صالح محمود عبد الله (١٩٨٥) : اساسيات في الارشاد التربوي ، دار المريخ للنشر ، الرياض، السعودية.
- طاهر ، حسين محمد علي والجروي ، محي الدين يوسف (١٩٨٦) : الارشاد النفسي والتربوي بين الاصاله والتجدد ، ط١ ، جامعة الكويت، كلية التربية .
- عاقل ، فاخر (١٩٧١) : مدارس علم النفس ط١ ، دار العلم للملايين، بيروت.
- عابد ، سمير (٢٠٠٢) : تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية.
- عبد الله ، محمد عادل (٢٠٠٣) : مقياس العزلة الاجتماعية ، دار الرشاد، القاهرة ، مصر.

- عبد الحفيظ ، اخلاص محمد وباهي مصطفى حسن (٢٠٠٠) : طرق البحث والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : القياس والتقويم، مكتبة الفلاح ، ط١ ، الكويت .
- عبد الرحيم ، فتحي السيد (١٩٩٠) : سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، ط٤ ، دار القلم ، الكويت .
- عبد المجيد ، عبد السلام محمد (١٩٨٩) : دراسة بعض المتغيرات الاسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .
- عبد المقصود ، امانى (١٩٩٨) : مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال اللقطاء . اطروحة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، مصر .
- عبد المقصود ، امانى (١٩٩٣) : مدى فاعلية برنامج ارشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفي البصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، مصر .
- عدنان ، محمود المهداوي والدليمي ، احسان عليوي (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط١ ، بغداد ، دار الكتب والوثائق .
- عطيفة ، حمدي ابو الفتوح (١٩٩٦) : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، ط١ ، القاهرة ، مصر .
- العوادي ، قاسم حمدي (١٩٩٢) : العصاب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٢ ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- عودة احمد سليمان (١٩٩٦) : القياس والتقويم ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي ،
- عويس ، عفاف احمد (٢٠٠٣) : النمو النفسي للطفل ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة .

- عيد، محمد ابراهيم (١٩٩٧) : إزمات الشباب النفسية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- عيدان، دوقان وعبد الرحمن عدس وكابد عبد الحق (١٩٩٦) : البحث العلمي (مفهومه، دوراته، اساليبه)، ط٥، دار الفكر للطباعة ، عمان،
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) : اضطرابات الطفولة والمراهقة، دار الراتب الجامعة ، ط١، بيروت، لبنان .
- العيسوي. عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) : فن الارشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الراتب الجامعة ، بيروت، لبنان.
- غازدا، جورج (١٩٨٦) : نظريات التعليم (دراسة مقارنة)، ج ٢ ، ترجمة علي حجاج، عالم المعرفة ، الكويت.
- الغريب، رمزية (١٩٧١) : التعلم (دراسة نفسية) ، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- الغريب، رمزية (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- فتحي ، محمد رفض محمد (١٩٨٣) : في النمو الاخلاقي (النظرية والبحث والتطبيق) ، دار العلم ، جامعة الكويت.
- فرج-صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي، ط١ ، دار الفكر العربي .
- فهمي ، محمد سعيد (١٩٨٣) : السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث.
- فهمي ، مصطفى (١٩٦٧) : علم النفس الاكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، القاهرة.
- فيركسون ، جورج أي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ترجمة هناء العكلي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ،
- القاضي، يوسف مصطفى واخرون (١٩٨١) : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.
- قشقوش ، ابراهيم زكي (١٩٨٨) : العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الابعاد لدى التلاميذ الصف الاول ثانوي في دولة قطر ، حولية كلية التربية، جامعة قطر ، المجلة ٨ العدد ٢.

- قرافل ، ابراهيم رجب والبناني فوزية خليل (١٩٩٦) : قراءات في علم النفس والتربية ، ط١ ، مكتبة طرابلس ، ليبيا.
- القمش ، مصطفى نوري والمعايطة ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان.
- القمش ، مصطفى نوري والمعايطة ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧) : سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، منشورات جامعة طنطا ، مصر.
- كامل ، محمد علي (١٩٩٦) : سيكولوجية الفئات الخاصة ، منشورات جامعة طنطا ، مصر.
- الكبيسي ، كامل ثامر (٢٠٠١) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٥ ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
- الكبيسي ، وهيب مجيد والداهري ، صالح حسن احمد (٢٠٠٠) : المدخل في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكندي للنشر ، الاردن.
- كوافحة ، تيسير مفلح وعبد العزيز ، عمر فواز (٢٠٠٧) : مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- مخيمر ، عماد محمد احمد (٢٠٠٣) : الرفض الوالدي ورفض الاقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، القاهرة ، مصر .
- مركز دراسات وابحاث رعاية المعوقين ، المستقبل ، احصائيات عالمية <http://www.caihand.com>
- المشهداني ، خنساء عبد القادر محمود (٢٠٠٤) : بناء برنامج ارشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، العراق .
- المصري ، محمد عبد المجيد (١٩٩٩) : اثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ، جامعة بغداد ، ابن رشد.

- المصري ، اناس رمضان (١٩٩٤) : فاعلية برنامج ارشاد جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية.
- معمور بار ، عبد المنان ملا (١٩٩٧): الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة ام القرى ،مجلة جامعة ام القرى ، السنة ١٠ ، العدد ١٦ ، مكة المكرمة ، السعودية .
- المعيني ، ميسون كريم ضاري (٢٠٠٢): التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المميزات واقرانه في المدارس الاعتيادية الاخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.
- النوري ، قيس (١٩٧٩): الاغتراب (اصطلاحا ومفهوما وواقعا) ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الاول ، الكويت.
- النونو ، ميرفت (١٩٩٠) : التنشئة الاجتماعية للمكفوفين وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس ، القاهرة.
- النيال ، مایسة احمد (١٩٩٣): بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة في اطفال المدارس ،علم النفس ، مجلة فصلية السنة ٧ ، العدد ٢٥.
- هول ، كالفين ولندزي ، جارونز(١٩٧٨) : نظريات الشخصية ، ط٢ ، ترجمة فرج احمد فرج واخرون ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .
- وزارة العدل (١٩٩٩) : تشريعات الرعاية الاجتماعية ، ط١ ، بغداد .
- الوقفي ، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس ، ط٣ ، دار الشروق ، عمان الاردن -يحيى و خولة احمد (٢٠٠٦): البرامج التربوية للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١ ، عمان ، الاردن.

- Anderson; Graig A, and Horowitz, Leonard m ,
and freuch, Rita Desales(1983) : Attributiongl
styles of lonely and Peressed People, journal of Personality and
social psychology . vol.45,no 1.
- Bauminger , Nirit and kasari , connie (2000): Loneliness and
friendship in High- Functioning children with Autism , journal
of child Development , vol . 71,no .2.
- Burgess ,A.W.(1997): Psychiatric nursing promoting Menta
Health , Appletion and longes, london.
- Byford,s.and harrold,g.(1972):Theories and counseling, (2-nd-
ed), New yourk. Me grow hill boo; company.
- Booth, R.(1985) : loneliness and Abstration Level of college
student "Journalof college , student Personal, vol.26.
- Conger, j .and Paterson A(1984) : Adolesonce and youth (3 rd-
ed) Harger and row.
- Corey ,G (1990): Theory and Practice of Group counseling (3
rd) Edition, California. Books /Cole Publishing Company pacific
, Grove .
- Cottrel,R,C.(1999):Assocative Asymmetry avaribility and
Retrival memory and conginition.
- Cuffel ,b.j and Akamatsu , J.t(1989):" The struchure of
loneliness : afactor-anlytic Inverstingation," Congnitive Tnerapy
and research, vol.13,no,5.

- Dallas , Public , schools (1995): Networks for Student Success, at , Risk Dropout Prevention, Resource Manual. American school counselors Association .
- David, R : (1982): Conversation Skills Training With chronic Psychiatric Patients , Dissertation Abstracts international .vol.43,no.6.
- Diamant , L, and Windholz ,G (1981) "Loneliness in College students : some Theoretical Empirical and Therapeutic Consideration, "Journal of College student personal , vol.22,No.6.
- Ebel, Robert (1972): "Essentials of Educational Measurement" NJ Prentice Hall inc.
- Galanaki, evangelia,(2004): Are children able to Distinguish Among the Concepts of Aloneliness , Loneliness, and Solitude. International Journal of Behavioral Development , vol.28,N.5.
- Goldstein, J . (1981): social psychology , Academic. Press, New yourk.
- Grossens, Lus and Beyers Wim (2002) : Comparing Measures of Childhood Loneliness : Internal consistency and confirmatory factor Analysis, Journal of clinical child Psychology. Vol.31,No.2.
- Hogland,P.N.:(1989): Human learning memory ,An introduction Harper Row.publisher.Inc.
- Kubistant ,T.m.(1981) "Resolutions of aloneliness" the Personal and Guidance Journal , vol,59.No.7.

- Largreca and Santogross (1981) : social skills Intervention in the treatment of Maladjustment and Isolated children , Journal of Psychological Bulletin.vol.90,no.3.
- L .Abate, L . and Michael , A: (1985): Hand book of Social Skills Training and Research , New yourk , Awiley Interscience Publication , John wiely and sons.
- Lewinshon and Arconda ,Hersko(1981); Cognitive Approach to learning disabilities , New yourk Mc Grow book Company .
- Ollendick .Norman .Cerny . Sonl(1981):Effect on childrens divergent thinking for diver gent British, gaurnal of Education .Vol(47)no2.
- Paloutzian , R.f and Janigien , A.S. (1987)" Models and Methods Loneliness Research , " Journal of Social Benavior and Personality . vol.2,No.2.
- Rich, and Bonner,RL,(1987) Interpersonal Moderators of Depression among College student . **Journal of college student Personal** , vol.28,No.4.
- Rokach, Ami and Neto, Felix (2005): Age , Culture and the Antecedents of Lone Liness, journal of social behavior and Personality. Vol .33,no.5.
- Schmidt , Nancey and Sermat, vello(1983), Measuring Loneliness in Difference Relation ship, journal of personality and social Psychology , vol,44,No.5.
- Stokes , Joseph (1985) : The Relation of Social Network and Individual Deference variables to Lionlenss,Journal of Personality and Social psychology .vol. 48, No.4.

-
- Sundberg,C.p.(1988):Loneliness: sexual and racial differences in college freshmen , Journal of college student development , vol. 22.
 - Young , J.e.,(1979)."Lone liness in college student Acognitive Approach , " Disseration Abstracts Intenational, vol. 40, no 3.
 -
 - Van Hasselt, V. and Vincent Bi(1983): Assessment of Competene In Visually handicapped adolescents (blind , social, skills, social Adjution , dissertection Abstracl International . vol, 45, No5.
 - Warren, Jones h. and hebb, Laurian(2003)"The Experience of Loneliness : objective and Subjective Factors , The International scope Revio. Summer.
 - Warren, jones H. and carpenter , Bruce .N. and Quintana, Diana (1985): **Personality and Interpersonal Predictors of Loneliness In Cultures**. Journal of Personality and Social Psychology , vol . 48. No.6.
 - Weeks, d.g.et al (1980) : relation between lone liness and depression : Astructural eguation analvsis , journal of Personality and social Psychology . Vol.39,No.6.
 - Weiss , R.S (1973): Loneliness : The experience of emotional and social Isolation , The mitpress. Cambridge Massochettes and London .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

مقياس الشعور بالوحدة النفسية في صيغته الاولى

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية / التوجيه والارشاد

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة .

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ(اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي ، ولتحقيق ذلك تبنى الباحث مقياس (الشعور بالوحدة النفسية) لـ(الساعاتي، ١٩٩٠) .
ويقصد بالوحدة النفسية بانها (شعور الفرد بانه غير منسجم مع الاخرين وانه بحاجة الى اصدقاء وانه ليس هناك من يشاركه افكاره واهتماماته ويمتلكه الاحساس بانه وحيد ويشعر باهمال الاخرين وهو ليس جزءا من جماعة الاصدقاء وان الناس مشغولون عنه وان علاقاته بالآخرين لاقيمة لها).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال يود الباحث الاستفادة من ارائكم القيمة حول كل فقرة من الفقرات التي امامكم من حيث :-
١. كونها صالحة او غير صالحة او تحتاج الى التعديل.
٢. اتجاه الفقرة (سلبية ام ايجابية).

علما ان البدائل هي (لا اطلاقا ، قليلا ما ، في بعض الاحيان ، كثيرا ما)
ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

علي محمود خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ التوجيه والارشاد

الدراسات العليا / الماجستير

مقياس الشعور بالوحدة النفسية

عزيزي التلميذ :

يروم الباحث القيام بدراسة تستهدف معرفة (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين).

لذا يتوجه الباحث بمجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي ، يرجى الاجابة بكل دقة وصراحة عن الفقرات وذلك بوضع علامة () تحت الاختيار الذي يعبر عن مشاعرك .

علما بانه ليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة فافضل جواب هو ماتشعر بانه يعبر عن موقفك ، املين عدم ترك أي فقرة بدون تاشير ، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث .

مع الشكر والتقدير

مثال توضيحي :

اذا كانت الفقرة ٢ تنطبق عليك في بعض الاحيان فضع علامة () تحت البديل (في بعض الاحيان).

كثيرا ما	في بعض الاحيان	قليلا ما	لا اطلاقا	البدائل الفقرة
				٢

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى التعديل
١	اشعر بانى منسجم مع الاخرين			
٢	ليس لى اصدقاء			
٣	لا يوجد من استطيع اللجوء اليه عندما تواجهني مشكلة			
٤	اشعر بانى وحيد حتى لو كنت مع الاخرين			
٥	اشعر بانى جزء من مجموعة اصدقاء			
٦	لدى اشياء كثيرة اشارك بها الاخرين من حولي			
٧	اشعر بانى بعيد عن الاخرين			
٨	لا اجد من الذين حولي يشاركني افكاري			
٩	انى احب الاختلاط مع الاخرين			
١٠	هناك اناس اشعر بانى مرتبط بهم			
١١	اشعر بانى مهمل من الاخرين			
١٢	علاقاتي الاجتماعية سطحية بسبب الوحدة			
١٣	لا يوجد حقا من يعرفني معرفة جيدة			
١٤	اشعر بانى منعزل عن الاخرين			
١٥	استطيع ان اجد الاصدقاء عندما اريد ذلك			
١٦	هناك اناس يفهموني حقا			
١٧	انى غير سعيد بابتعاد الاخرين عني			
١٨	اشعر بالغربة بالرغم من وجود الاخرين حولي			
١٩	هناك اناس استطيع ان اتحدث اليهم			
٢٠	هناك اناس يمكن ان اطلب مساعدتهم			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	الاسماء	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ا.د.سامي مهدي العزاوي	استاذ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم ابحات الطفولة ورياض الاطفال
٢	ا.د. قاسم حسين صالح	استاذ	جامعة كركوك / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية.
٣	ا.د. ليث كريم حمد	استاذ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد
٤	ا.د. يوسف حمة صالح	استاذ	جامعة صلاح الدين / كلية التربية
٥	ا.م.د. ابراهيم عبدالله	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين / كلية التربية
٦	ا.م.د. صالح مهدي صالح	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية/قسم الارشاد
٧	ا.م.د. عدنان محمود المهداوي	استاذ مساعد	جامعة ديالى / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	ا.م.د. علاء الدين كاظم	استاذ مساعد	جامعة كركوك / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	ا.م.د. عمران ابراهيم عزت	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين / كلية التربية
١٠	ا.م.د. هادي صالح رمضان	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

مقياس الشعور بالوحدة النفسية بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية / التوجيه والإرشاد

الدراسات العليا / العليا / الماجستير

عزيزي التلميذ :

عزيزتي التلميذة :

يروم الباحث القيام بدراسة تستهدف معرفة (اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين).

لذا يتوجه الباحث بمجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي ، يرجى الاجابة بكل دقة وصراحة عن الفقرات وذلك بوضع علامة () تحت الاختيار الذي يعبر عن مشاعرك.

علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة فافضل جواب هو ماتشعر بانه يعبر عن موقفك ، املين عدم ترك أي فقرة بدون تاشير ، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث.

مع الشكر والتقدير

مثال توضيحي

إذا كانت الفقرة (٢) تنطق عليك في بعض الاحيان فضع علامة () تحت البديل (في بعض الاحيان)

البديل	لا اطلاقا	في بعض الاحيان	كثيرا ما
الفقرة			
٢			

ت	الفقرات	لا اطلاقا	في بعض الاحيان	كثيرا ما
١	اشعر بانني منسجم مع الاخرين			
٢	ليس لدي اصدقاء			
٣	لا اجد من الجا اليه عندما تواجهني مشكلة.			
٤	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الاخرين.			
٥	اشعر بانني جزء من مجموعة اصدقاء.			
٦	لدي اشياء كثيرة اشارك بها الاخرين من حولي.			
٧	اشعر بانني بعيد عن الاخرين.			
٨	لا اجد من يشاركني افكاري.			
٩	احب الاختلاط بالآخرين.			
١٠	هناك اناس اشعر بانني مرتبط معهم.			
١١	اشعر بانني مهمل من الاخرين.			
١٢	اشعر بضعف علاقتي الاجتماعية.			
١٣	لا احد يعرفني بشكل جيد.			
١٤	اشعر بانني منعزل عن الاخرين.			
١٥	استطيع ان اجد الاصدقاء عندما اريد ذلك.			
١٦	اشعر بان الاخرين يفهموني.			
١٧	لا اشعر بالسعادة بابتعاد الاخرين عني .			
١٨	اشعر بالغربة بالرغم من وجود الاخرين حولي.			
١٩	لدي القدرة على التحدث مع الاخرين.			
٢٠	هناك اناس يمكن ان اطلب مساعدتهم.			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٤)

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية / التوجيه والارشاد

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة اراء الخبراء على صلاحية جلسات الاسلوب الارشادي

حضرة الاستاذ.....المحترم.

يروم الباحث اعداد بحثه الموسوم بـ(اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي) ، ولتحقيق ذلك يتطلب بناء اسلوب ارشادي يعتمد على بعض الانشطة والفرضيات معتمدا على احد منظرية وهو باندورا بحيث ان اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية وهو اسلوب ارشادي يستخدمه الباحث في تجربته وينفذ من خلال اشتراك التلاميذ المكفوفين الذين يشعرون بالوحدة النفسية في برنامج التدريب القائم على اساس اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية المتضمن عدد من المواقف التعليمية (الجلسات الارشادية) وذلك باستخدام الاستراتيجيات الاتية (النمذجة ، لعب الدور ، التعليمات ، التغذية الراجعة والتعزيز) والمكفوف :هو الشخص الذي يكون بصره بين (الصفر و ٦/٦ او ٢٥/١) والذي لا يستطيع ان يقرأ الكتابة العادية للمبصرين ويجد صعوبة في الاندماج مع الاخرين. ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في مجال اعداد الاساليب الارشادية يرجوا الباحث تفضلكم في ابداء ملاحظاتكم العلمية المفيدة لتطوير هذا الاسلوب مما يجعله في مستوى افضل

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

علي محمود خلف

(الافتتاحية)

الجلسة الاولى
الوقت (٤٥)

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
الافتتاحية	١. التعاون مع تلاميذ المجموعة من جهة وبين الباحث من جهة اخرى. ٢. تعريف التلاميذ بالضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الارشادية ٣. كسر الحاجز النفسي بين تلاميذ المجموعة ٤. معرفة مكان وزمان عقد الجلسات الارشادية	تمكين التلاميذ من التفاعل مع البرنامج الارشادي	١. ان يتعرف تلاميذ المجموعة على بعضهم البعض ٢. ان يتعرف التلاميذ على الباحث ٣. ان يتعرف تلاميذ المجموعة على الضوابط والمجموعات ٤. ان يكسر الحاجز النفسي بين تلاميذ المجموعة ٥. ان يتعرف تلاميذ المجموعة على مكان وزمان الجلسات الارشادية	١. يقوم المرشد بتعريف نفسه الى التلاميذ ويشرح لهم طبيعة عمله ومهنته بصورة دقيقة ٢. يطلب المرشد من التلاميذ التعريف عن انفسهم عن طريق تعريفهم باسماؤهم وعناوينهم واماكن سكنهم واعمارهم والصف الذي هم فيه يقوم المرشد بشرح طريق عملة وما هي الاجراءات التي سيقوم بها وما هي الضوابط والتعليمات الخاصة بالبرنامج الارشادي	١. يطرح المرشد سؤال على التلاميذ وهو :- لو انتقل احد الجيران الجدد قرب بيتكم ماذا ستفعل؟ ٢. ويطرح سؤال اخر وهو لو انتقلت الى صف اخر غير صفك كيف تتصرف ٣. مناقشة مادار في الجلسة ٤. تشخيص السلبيات والايجابيات التي جرت في الجلسة	ان يسجل التلميذ موقفين يظهر فيها التعارف على الاخرين ومساعدتهم لهم

ادارة الجلسة الاولى

التعرف على مبادئ وطبيعة البرنامج ، والتعرف على التلاميذ بعضهم البعض ، والتعرف على اهداف البرنامج وما هو المطلوب من التلاميذ ، ومايتوقعه من خلال تطبيق البرنامج القائم على اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية ومايتوقعه بعد تطبيق البرنامج .

النشاطات /

١ . ترحيب الباحث بالتلاميذ والثناء عليهم لحضورهم الجلسة .

٢ . يقدم الباحث اسمه وطبيعة عمله للتلاميذ .

٣ . يبلغ الباحث التلاميذ بان هذه الجلسات ستستمر (١٢) جلسة وبواقع جلستين اسبوعيا ، وليومي الاحد والثلاثاء .

٤ . التاكيد على الالتزام بوقت الجلسة والسؤال عن أي تلميذ لا يرغب في الاستمرار بهذا البرنامج وهل الزمان والمكان مناسبين للتلميذ ؟

٥ . يقوم الباحث بتوزيع الحلوى على التلاميذ لخلق جو من المودة والالفة بينه وبين التلاميذ .

٦ . التعرف على التلاميذ من خلال تمرين التعارف ، اذ يطلب من التلاميذ ان يتعارفوا فيما بينهم والسؤال فيما بينهم .

٧ . يقرأ الباحث بنود الاتفاق بينه وبين تلاميذ المجموعة التجريبية ويطلب من كل تلميذ الاصغاء جيدا اليها وهي :-

١٠١. المحافظة على سرية كل ما يطرح في الجلسة الارشادية .
 ب٠ كل تلميذ له الحق في الانسحاب من البرنامج لكن ليس له الحق ان يحضر يوما ويغيب يوما اخر
 ج٠ المشاركة الفاعلة في البرنامج من خلال المناقشة وطرح الاراء .
 د٠ التزام تلاميذ المجموعة بما يطلب منهم .
 ٨٠ يسال الباحث هل انه عرف التلاميذ الذين معه في المجموعة .
 ٩٠ يودع الباحث التلاميذ مؤكدا على الالتزام بالامور التي تم الاتفاق عليها

(فهم الذات)

الجلسة الثانية
 الوقت (٤٥) دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
فهم الذات	١. قدرة التلاميذ لمعرفة جوانب القوة والضعف لديهم ٢. قدرة التلاميذ على تقبل ذواتهم ٣. قدرة التلاميذ على احترام ذاتهم	تمكين التلاميذ من فهم ذواتهم	١. ان يحترم ذاته ويقدرها ٢. ان يعترف بنواقصه وعيوبه ٣. ان يكون قادر على تقبل ذاته كما هي	١. يقوم المرشد عن الاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء الذين انجزوه بصورة صحيحة ٢. يبدأ المرشد بعرض الموضوع وقراءته على التلاميذ وهو (فهم الذات) والذي يعني به قدرة الفرد على احترام ذاته وشعوره بالامان عن طريق التحكم في نفسه ، وقدرته على العيش مع خصائصه الشخصية التي تلقي منه تقديرا واعتبارا ٣. يقوم المرشد بقراءة تساعد على فهم الذات منها : ا. تقبل الفرد لذاته . ب. احترام ذاته وتقديرها ج. معرفة عيوبه وتقبلها بدون توجيه من الاخرين	١. يطرح المرشد سؤال على التلاميذ وهو :- هل انت مقتنع بنفسك؟ ٢. ويطلب سؤال اخر وهو ماهي عيوب شخصيتك؟ ٣. مناقشة مدار بالجلسة	ان يسجل كل تلميذ الاشياء التي تعجبه في نفسه والاشياء التي لا يتقبلها في نفسه

٤. تشخيص الإيجابيات التي دارت في الجلسة	٤. يناقش الباحث مع التلاميذ ويقدم لهم الشكر والثناء ٥. يقوم المرشد بنمذجة الدور. ٦. يناقش المرشد الانموذج ويطلب ان يعمموا هذا على انفسهم				
--	--	--	--	--	--

الجلسة الثانية : (فهم الذات)

المهارة : طلب المساعدة
الهدف الخاص : تمكين التلاميذ من فهم ذواتهم.

النشاطات/

١. استفسر الباحث من افراد المجموعة عن التدريب البيتي المتعلق بتطبيق المهارة السابقة خارج الجلسة التدريبية .
 ٢. قدم الباحث تعريفا مختصرا لفهم الذات وهو (قدرة الفرد على احترام ذاته وشعوره بالامان عن طريق التحكم في نفسه ، وقدرته على العيش مع خصائصه الشخصية التي تلقي منه تقديرا واعتبارا)
 ٣. طلب الباحث من افراد المجموعة تعريف المهارة بلغتهم الخاصة .
 ٤. قيام الباحث بقراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 ١. تقبل الفرد لذاته .
 - ب. احترام ذاته وتقديرها.
 - ج. معرفة عيوبه وتقبلها بدون توجيه من الاخرين.
 ٥. قام الباحث بنمذجة المهارة في الموقف الاتي:-
- المعلمة تتحدث الى اسيل وهي طالبة في الصف الاول المتوسط وهي طالبة تتمتع بصفات كثيرة منها الصدق واحترام الاخرين الا انها غير واثقة من مظهرها .

المعلمة : اسيل اريدك ان تكوني عريفة الحفل الذي سنقيمه في المدرسة .

اسيل : انا اسفة لا استطيع.

المعلمة : لماذا يعزيتي انت طالبة مجتهدة ونشيطة ؟

اسيل : نعم ، ولكن انا لست جميلة بما تكفي كي اكون عريفة الحفل .

المعلمة : لكن انت تملكين صفات كثيرة لاتملكها طالبات غيرك ارجوا ان تنظري الى هذه الصفات الكثيرة فيك .

اسيل : حسنا ، سوف اكون عريفة الحفل .

المعلمة : شكر لك

٦ . مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .

٧ . تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف باتباع الخطوات السابقة .

٨ . قدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية و التصحيحية للتلميذين على ادائهما للمهارة .

٩ . اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

١٠ . التدريب البيئي :- وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك مع افراد اسرهم وزملائهم ليقوموا بشرح ما قاموا

به امام زملائهم المسترشدين في الجلسة الارشادية القادمة .

(النضج الانفعالي)

الجلسة الثالثة
الوقت (٤٥) دقيقة

لموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
النضج الانفعالي	تكوين النضج الانفعالي	تمكين التلاميذ من النضج انفعاليا	١. ان يعيش افراد المجموعة حياة سعيدة بعيد عن الاضطراب النفسي ٢. ان يتمكن افراد المجموعة	١. يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ انجزوه بصورة صحيحة . ٢. يبدا المرشد بقراءة الموضوع على التلاميذ وهو (النضج الانفعالي) والذي يعني به:- قدرة الشخص على ان يحيا حياة سعيدة وان يواجه عوامل الضغط والشدة وما يرتبط بها من احباط	١. يطرح المرشد سؤال على التلاميذ وهو :- لو صرخ صديقك بوجهك لانك جلست مكانه فماذا ستفعل ؟	ان يسجل كل تلميذ موقفين يظهر فيه قدرته على مواجهة انفعالاته

	<p>٢. ويطرح المرشد سؤال آخر لو اخذ صديقك كتابك بدون ان يخبرك كيف ستتصرف؟</p> <p>٣. مناقشة مدار في الجلسة</p> <p>٤. تشخيص السلبيات والايجابيات التي دارت في الجلسة</p>	<p>وقلق مع العالم المحيط به</p> <p>٣. يقوم المرشد بقراءة خطوات تساعد على النضج الانفعالي منها :</p> <p>ا. عدم الانفعال لاتفه الاسباب .</p> <p>ب. مواجهة عوامل الضغط وعدم الاستسلام للياس</p> <p>ج. ان لايجعل انفعالاته تسيطر عليه وان يعيش معها بارتياح</p> <p>٤. يناقش الباحث التلاميذ ويقدم الشكر والثناء</p> <p>٥. يقوم المرشد بنمذجة الدور</p> <p>٦. يناقش المرشد الانموذج ويطلب منهم ان يعمموا هذا على مواقف اجتماعية</p>	<p>من مواجهة انفعالاتهم</p> <p>٣. ان يتمكن افراد المجموعة من ضبط انفعالاتهم بطريقة تربوية صحيحة</p>			
--	---	--	---	--	--	--

الجلسة الثالثة (النضج الانفعالي)

المهارة : النضج الانفعالي .

الهدف الخاص :- تمكين التلاميذ من النضج انفعاليا .

النشاطات/

١. يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
٢. تقديم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة النضج الانفعالي وهو (قدرة الشخص على ان يحيا حياة سعيدة وان يواجه عوامل الضغط والشدة وما يرتبط بها من احباط وقلق مع العالم المحيط به).
٣. يطلب الباحث من افراد المجموعة تعريف المهارة بلغتهم الخاصة .
٤. يقوم الباحث بقراءة خطوات تساعد على النضج الانفعالي منها :-
 - ا. عدم الانفعال لاتفه الاسباب
 - ب. مواجهة عوامل الضغط وعدم الاستسلام لليأس

ج. ان لايجعل انفعالاته تسيطر عليه وان يعيش معها بارتياح.

٥. يقوم الباحث بنمذجة المهارة في الموقف الاتي :-

المرشد يواجه عدة اسئلة الى افراد المجموعة

المرشد : لو صرخ صديقك بوجهك لانك جلست مكانه ماذا ستفعل ؟

كولان / اخبر صديقي بانه لا داعي للصراخ .

هفار / اعتذر من صديقي لاني جلست مكانه .

كوران : ذكر احد المواقف التي مرت في حياته اثر في تلاميذ المجموعة شيء من الحزن فهو تلميذ لديه عوق بصري وعوق بالقدم وفي احد الايام ذهب لاداء

صلاة الجمعة في احدى الجوامع فسمع اقراؤه ينادونه بالمعوق ويشمنزون من شكله ، قال لهم : انا مؤمن بالله ولا اريد سواه واصلي لله وليس لكم واخبرهم

بانه يشكر الله على نعمته وان لا يستهزوا بعيوب الاخرين وطلبت من الله ان يسامحهم.

٦. مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .

٧. تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف باتباع الخطوات السابقة ، والثناء على المشاركين .

٨. قدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة ، الايجابية والتصحيحية (على ادائهما للمهارة .

٩. اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لايمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

١٠. التدريب البيتي : وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك مع افراد اسرهم او زملائهم ، ليقوموا بشرح

مما تعلموه امام زملائهم فمما في الجلسة الارشادية القادمة .

(النضج الاجتماعي)

الجلسة الرابعة
الوقت (٤٥) دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
النضج الاجتماعي	١ حاجة التلاميذ الى العيش باستقلالية ٢. حاجة التلاميذ الى القدرة على التكيف مع المجتمع ٣. حاجة التلاميذ الى تحمل المسؤولية الاجتماعية ٤. حاجة التلاميذ الى اكتساب السلوك	تمكين التلاميذ من النضج اجتماعيا	١. ان ينظر الى الذات نظرة موضوعية ٢. ان يمتلك صمام الامان ٣. ان يعيش في توافق مع الحياة ٤. ان يكون قادر على الاتصال مع الذات	١. يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذي انجزوه بصورة صحيحة ٢. يبدا المرشد بعرض الموضوع على التلاميذ وقراءته وهو (النضج الاجتماعي) نعني به القدرة على التكيف والتحكم بالتناقض والاهتمام العاطفي بالعلاقات الاجتماعية والقدرة على تولي المسؤولية والتعلم والخبرة لدى الفرد يقوم المرشد بقراءة خطوات تساعد على النضج الاجتماعي	١. يطرح المرشد سؤال على التلاميذ هو :- لو اباك كان غائب عن الدار وكنت انت الوحيد في لبيت ومرضت امك فكيف ستصرف؟ ٢. ويطرح المرشد سؤال اخر وهو :- لو نهضت من النوم ولم تجد من يحظر	ان يسجل كل تلميذ موقفين يظهر منه نضجه الاجتماعي

	<p>لك ملابسك ماذا ستفعل؟</p> <p>مناقشة مادار في الجلسة</p> <p>٤. تشخيص السلبيات والايجابيات التي دارت في الجلسة</p>	<p>ا. ان يكون لدى الفرد درجة من الاستقلالية</p> <p>ب. القدرة على التكيف</p> <p>ج. اكتساب السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية</p> <p>د. القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية</p> <p>٤. يقوم المرشد بنمذجة الدور</p> <p>٥. يناقش المرشد الانموذج ويطلب منهم ان يعمموا هذه المواقف في حياتهم الاجتماعية</p>			<p>الاجتماعي والمعايير الاجتماعية الصحيحة</p>	
--	---	--	--	--	---	--



الجلسة الرابعة (النضج الاجتماعي) المهارة / النضج الاجتماعي الهدف الخاص / تمكين التلاميذ من النضج اجتماعيا . النشاطات

- ١ . يقوم الباحث الاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
 - ٢ . تقديم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة النضج الاجتماعي وهو (القدرة على التكيف والتحكم بالتناقض والاهتمام العاطفي بالعلاقات الاجتماعية والقدرة على تولي المسؤولية والتعلم والخبرة لدى الفرد)
 - ٣ . يطلب الباحث من افراد المجموعة تعريف المهارة بلغتهم الخاصة .
 - ٤ . يقرأ الباحث الخطوات التي تتركز منها المهارة وهي :-
 - ١ . ان يكون لدى الفرد درجة من الاستقلالية .
 - ب . القدرة على التكيف .
 - ج . اكتساب السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية .
 - د . القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية .
 - ٥ - يقوم الباحث بنمذجة المهارة وكالاتي:
- يبدا الباحث بالسؤال الاول : لو ان اباك كان غائبا عن الدار وكنت انت الوحيد في البيت ومرضت فكيف ستتصرف؟
- كولان : استعين باحد الجيران واطلب مساعدتهم
- شيماء : اتصل باقرب الجيران
- جيمين : استعين باحد اصدقائي
- السؤال الثاني : لو نهضت من النوم ولم تجد من يحظر لك ملابسك ماذا ستفعل ؟
- عمران : احاول الوصول الى الملابس

هفار : استعين باقرب شخص للوصول الى الملابس

٠٦ مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة.

٠٧ تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف واتباع الخطوات السابقة .

٠٨ يقدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية للتلميذين على ادائهما للمهارة .

٠٩ اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

٠١٠ التدريب البيئي :- وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك مع افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة

الارشادية القادمة .

(التحدث مع الآخرين)

الجلسة الخامسة
الوقت (٤٥) دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيئي
التحدث مع الآخرين	١. حاجة التلاميذ الى عدم مقاطعة الآخرين اثناء التحدث ٢. حاجة التلاميذ الى الحديث بادب ولباقة ٣. حاجة التلاميذ الى التحدث بصوت هادىء غير عال	١. تمكن التلاميذ من التحدث مع الآخرين	١. ان يملك القدرة على التحدث بلباقة ٢. ان يمتلك القدرة على الانصات والتحدث في الوقت المناسب ٣. ان يتحدث بصوت هادىء مسموع	١. يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيئي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة . ٢. يبدا المرشد بعرض الموضوع على التلاميذ وقراءته وهو (التحدث مع الآخرين) والذي نعني به القدرة على التحدث مع الآخرين بلباقة وادب ووضوح وعدم استخدام الالفاظ البذيئة واستخدام اداب الحديث . ٣. يقوم المرشد بقراءة خطوات تساعد حيث يتحدث مع الآخرين ا. ان لاتقاطع احد حين يتكلم حتى يكتمل حديثه. ب. حين يتكلم من اكبر منك سنا لا تتحدث حتى يكمل كلامه ج. ان يتكلم بلباقة وادب د. ان يتكلم بصوت هادىء غير عال ٤. يناقش المرشد التلاميذ ويقدم لهم الشكر والثناء .	١. يطرح المرشد سؤال على التلاميذ هو :- لو ان والداك كانا يتحدثان فهل تقاطعهما ٢. ويطرح المرشد سؤال اخر وهو :- لو انك كنت في الشارع فكيف تتحدث ؟ ٣. مناقشة مدار في الجلسة ٤. تشخيص	ان يسجل كل تلميذ موقفين يظهر فيه طريقته في الحديث مع الآخرين

	السلبيات والايجابيات التي دارت في الجلسة	٥. يقوم المرشد بنمذجة الدور ٦. يناقش المرشد الانموذج ويطلب منهم ان يعملوا هذه المواقف في حياتهم الاجتماعية				
--	--	--	--	--	--	--

الجلسة الخامسة (التحدث مع الآخرين)

المهارة : التحدث مع الآخرين

الهدف الخاص / تمكين التلاميذ من التحدث مع الآخرين .

النشاطات

- ١ . يقوم الباحث بالاستفسار عن التدريب البيئي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
- ٢ . يقدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة التحدث مع الآخرين وهي (القدرة على التحدث مع الآخرين بلباقة وادب ووضوح وعدم استخدام الالفاظ البذيئة واستخدام اداب الحديث) .
- ٣ . يطلب الباحث من افراد المجموعة تعريف للمهارة بلغتهم الخاصة .
- ٤ . يقوم الباحث بقراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 أ . ان لاتقاطع احدا حتى يتكلم ويكمل حديثه.
 ب . الاصغاء الى حديث الشخص الاكبر منك سنا .
 ت . التحدث بلباقة وادب.
 ث . التكلم بصوت هادىء غير عال .
 ٥ . قام الباحث بنمذجة الموقف .
 ٦ . مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .
 ٧ . تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف متبعا الخطوات السابقة .
 ٨ . يقدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة ، الايجابية والتصحيحية (للتلميذين على ادائهما للمهارة .
 ٩ . اعادة نمذجة الموقف السابق عندما لايمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة

١٠. التدريب البيئي :- وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك مع افراد اسرهم وزملائهم ليقوموا بشرح ما قاموا به امام زملائهم المسترشدين في الجلسة الارشادية القادمة .

(مشاركة الآخرين)

الجلسة السادسة
الوقت (٤٥) دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
مشاركة الآخرين وجدانيا	١. حاجة التلاميذ مشاركة الآخرين وجدانيا ٢. حاجة التلاميذ الى معرفة اهمية مشاركة الآخرين وجدانيا	قدرة التلاميذ على مشاركة الآخرين وجدانيا	١. ان يتمكن تلاميذ المجموعة من مشاركة الآخرين وجدانيا ٢. ان يدرك التلاميذ اهمية مشاركة الآخرين ٣. ان يتعرف	١. يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة ٢. قيام الباحث بتقديم المهارات وقراءتها على التلاميذ ٣. قراءة خطوات المهارة الخاصة بالمهارة شفها ٤. قيام الباحث بنمذجة المهارة في موقف مدرسي ٥. اجراء مناقشة مع تلاميذ المجموعة حول الموقف وتقديم الشكر للتلاميذ الذين شاركوا في المناقشة ٦. قيام التدريب بلعب الدور مع تقديم التغذية الراجعة	١. تلخيص اهمية ما دار في الجلسة . ٢. تحديد النقاط الايجابية والسلبية في الجلسة	يطلب الباحث من افراد المجموعة ذكر مواقف ساهمت في مشاركة الآخرين وجدانيا .

			التلاميذ على معنى المشاركة الوجدانية		٣. حاجة التلاميذ الى معرفة معنى المشاركة للاخرين وجدانيا	
--	--	--	---	--	---	--

الجلسة السادسة (مشاركة الاخرين وجدانيا)
المهارة (مشاركة الاخرين وجدانيا

النشاطات

- ١ . يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيئي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
 - ٢ . يقدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة مشاركة الاخرين وجدانيا وهي (قدرة الاشخاص على زيادة وتوثيق الصلة بينه وبين الاخرين ، وزيادة التماسك والاندماج الروحي فيما بينهم).
 - ٣ . يطلب الباحث من التلاميذ تعريف المهارة بلغتهم الخاصة .
 - ٤ . قراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 - ١ . فهم مشاعر الاخرين ومساعدتهم .
 - ب . ادراك معنى التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .
 - ج . الاحساس بالآخرين ومشاركتهم وجدانيا .
 - ٥ . قام الباحث بنمذجة الموقف وكالاتي :-
- علي يخاطب زملاءه : هل علمتم ان صديقنا احمد كان حفل زفاف اخاه يوم امس .
- محمد : نعم
- علي : اذن علينا ان نذهب لنبارك له ونهنئه وندعوا له بالموفقية
- سعد : نعم ، نذهب اليه غدا وناخذ معنا بعض الهدايا .
- مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة

تكليف اثنين من افراد المجموعة بتحليل الموقف بإتباع الخطوات السابقة

٦٠ يقدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية) للتلميذين على ادائهم للمهارة.

٧٠ اعادة نمذجة الموقف السابق عندما لايمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

٨٠ التدريب البيتي : يعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها في الجلسة الارشادية ، وذلك مع افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه

امام زملائهم في الجلسة الارشادية القادمة .

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
الاصغاء	١. حاجة التلاميذ في كيفية فهم افكار الاخرين ٢. حاجة التلاميذ الى الاصغاء الفعال للحديث ٣. حاجة التلاميذ الى معرفة الاساليب التي تساعد في الاصغاء	قدرة التلاميذ على الاصغاء للاخرين وتقبل افكارهم	١. ان يتعرف التلاميذ على معنى الاصغاء ٢. ان يتمكن التلاميذ من الاصغاء لافكار الاخرين بصورة جيدة ٣. ان يتعرف التلاميذ على الاساليب التي تساعد في الاصغاء	١. متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للذين انجزوه بشكل جيد . ٢. قيام الباحث بقراءة المهارة شفهيًا ٣. قراءة خطوات المهارة على التلاميذ شفهيًا ٤. قيام الباحث بنمذجة موقف مع احد التلاميذ ٥. اجراء مناقشة مع التلاميذ حول ايجابيات وسلبيات الموقف ٦. تقسيم التلاميذ الى مجموعتين ليقوم كل منهم بتطبيق المهارة مع تقديم التغذية الراجعة ٧. تقديم الشكر والتثناء للتلاميذ الذين اشتركوا بالنقاش ولعب الدور	١. تلخيص اهمية ما دار في الجلسة ومن خلالها تشخيص الايجابيات والسلبيات	يطلب الباحث من افراد المجموعة ذكر مواقف في حياتهم تتم فيها تقبل افكار الاخرين

الجلسة السابعة (الاصغاء)

المهارة (الاصغاء)

الهدف الخاص / يتمكن التلاميذ من الاصغاء للاخرين وتقبل افكارهم .

النشاطات

- ١ . يقوم الباحث بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
- ٢ . يقدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة الاصغاء وهو (الانتباه الى الشخص المتكلم والقيام باجراءات وارشادات نحوه ، تدلل على استماعك له ، ومحاولة فهم مايقوله بالاستيضاح منه عن العبارات الغامضة في حديثه ، واعطاءه الوقت الكافي للتعبير عن مشاعره بالافصاح عن افكاره دون مقاطعة ، وبذل كل ما هو ممكن لفهم مايقوله ومعرفة مايريده) .
- ٣ . طلب الباحث من افراد المجموعة تعريفا للمهارة بلغتهم الخاصة .
- ٤ . يقوم الباحث بقراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 - ا . الاقتراب من الشخص المتحدث .
 - ب . الايحاء بالراس اثناء الاستماع .
 - ج . الاستفسار منه عن الكلمات الغامضة او غير المسموعة .
 - د . الانتظار عليه حتى يفرغ من كلامه .
 - هـ . اعادة مقالته الشخص الاخر بالتركيز على الافكار الرئيسية .
- ٥ . قام الباحث بنمذجة المهارة في الموقف الاتي :- علي يتحدث مع صديقه خالد قائلا : تخاصمت مع صديقي احمد اثناء اللعب معه و بسبب اتهامه لي بالغش والاحتيال مع انني لم افعل ذلك ، ولم اكن اتوقع منه هذا السلوك ، فنحن اصدقاء منذ اكثر من سنة ، ان ما يؤلمني هو ان نفقد صداقتنا بسبب لعبة تافهة .
خالد : عفوا لم اسمع الكلمة الاخيرة .
علي : لعبة تافهة .
خالد : افهم من كلامك انك فوجئت بتصرف صديقك علي ، وتالمك منه ، وانك لاترغب ان تفقده كصديق .
علي : نعم
- ٦ . مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة
- ٧ . الاستفسار من افراد المجموعة عن المواقف الحياتية التي يمكن تطبيق المهارة عليها ، واين ومتى يكون ذلك؟
- ٨ . تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف وابع الخطوات السابقة .

- ٩٠٠ يقدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية) للتميذين على ادائهما للمهارة .
- ١٠٠٠ اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .
- ١١٠٠ التدريب البيتي : وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك من افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة الارشادية القادمة .

(التعاون)

الجلسة الثامنة
الوقت: ٥٠ دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
التعاون	١. حاجة التلاميذ الى معرفة معنى التعاون ٢. حاجة التلاميذ الى تقييم التعاون في معهد روناكي	تتمية فكرة التعاون لدى التلاميذ	١. ان يتعرف التلاميذ على معنى التعاون ٢. ان يتعرف تلاميذ المجموعة على اساليب التعاون ٣. ان يتمكن التلاميذ من التعاون مع الاخرين	١. يسال الباحث عن التدريب البيتي ويشكر التلاميذ الذين انجزوه بشكل جيد ٢. يستذكر الباحث ماجرى مناقشته في الجلسة السابقة وربطه بالجلسة الحالية ٣. قيام الباحث بتقديم المهارة وقراءتها على التلاميذ ٤. قراءة خطوات المهارة الخاصة بالمهارة شفها ٥. قيام الباحث بنمذجة المهارة في موقف مدرسي ٦. اجراء مناقشة مع تلاميذ المجموعة حول الموقف المدرسي وتقديم الشكر للتلاميذ الذين شاركوا في المناقشة ٧. قيام التلاميذ بلعب الدور مع تقديم التغذية الراجعة	١. تلخيص اهمية محاور الجلسة وناقشة مدار بها ٢. تشخيص الايجابيات والسلبيات	يطلب الباحث من كل تلميذ ان يتركز مدى الفائدة من ممارستهم للعب الدور في هذه الجلسة

الجلسة الثامنة (التعاون)

المهارة (التعاون)

الهدف الخاص / تنمية فكرة التعاون لدى التلاميذ .

النشاطات

- ١ . يقوم الباحث بالاستفسار عن التدريب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصوره صحيحة .
- ٢ . يقدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة التعاون
- ٣ . طلب الباحث من افراد المجموعة تعريفا للمهارة بلغتهم الخاصة .
- ٤ . يقوم الباحث بقراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 ا . ان يحدد المشكلة المراد حلها عن طريق التعاون .
 ب . ان يسعى الى فهم افكار الاخرين .
 ج . ان يسعى الى ان يكون مفهوما عن طريق طرح افكاره .
 د . ان يبتكر معا افكارا ةخيارات عديدة .
 هـ . يقوم الباحث بنمذجة المهارة وكالاتي :-
 الاب : سوف نذهب معا في هذه العطلة كي تعطي وقتا ممتعا كاسرة .
 الابن : لكني لا اريد الذهاب اريد ان اكون مع اصدقائي .
 الاخت : لا اريدك ان تبقى هنا وحدك سوف نشعر بالقلق عليك طول الوقت .
 الابن : يالبي وياختي اريد ان ابقى في المنزل لآكون مع اصدقائي انهم مهمين بالنسبة لي واريء ان استمع معهم .
 الاب : اذا اجلب احدا صدقاءك وتعال معنا .
 الابن : حسنا يالبي اذا سناتي انا وصدريقي لكن سوف نلحق بكم في سيارة الباص لان السيارة صغيرة ومزدحمة .
- ٦ . مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .
- ٧ . تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف باتباع الخطوات السابقة .
- ٨ . يقدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية) للتلميذين علنا دائهما للمهارة .
- ٩ . اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

١٠٠. التدريب البيئي . : وتعني تكليف أفراد المجموعة على الأدوار التي تعلموها بالجلسة الإرشادية ، وذلك من أفراد أسرهم أو زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة الإرشادية القادمة .

(الشعور بالامن)

الجلسة التاسعة
الوقت: ٤٥ دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
الشعور بالامن	مواجهة الاخرين	تنمية الشعور بالامن لدى التلاميذ اثناء مواقف التفاعـل الاجتماعي مع الاخرين	١. ان يتعرف التلاميذ على معنى الشعور بالامن ٢. ان يطرح وجهة نظره في المواقف المحرجة بصراحة ودون تردد. ٣. ان يشعر بالسعادة حينما يشارك الاخرين في اراءهم	١. متابعة التدريب البيتي والثناء على التلاميذ الذين انجزوه بشكل جيد . ٢. قيام الباحث بتقديم المهارة وقراءتها شفهيًا . ٣. قراءة خطوات المهارة الخاصة بالمهارة . ٤. قيام الباحث بنمذجة المهارة مع احد التلاميذ . ٥. اجراء مناقشة مع تلاميذ المجموعة حول ايجابيات وسلبيات الموقف . ٦. تقسيم التلاميذ الى مجموعتين ليقوم كل منهم بتطبيق المهارة مع تقديم التغذية الراجعة . ٧. تقديم الشكر والثناء للتلاميذ الذين اشتركوا بالنقاش ولعب الدور .	١. تلخيص ما دار في الجلسة ٢. تحديد النقاط الايجابية والسلبية في الجلسة	يطلب الباحث من افراد المجموعة ذكر مواقف ساهمت في مشاركة الاخرين واحساسهم بالشعور بالامن .

الجلسة التاسعة (الشعور بالامن)المهارة (الشعور بالامن)

الهدف الخاص / تنمية الشعور بالامن لدى التلاميذ اثناء مواقف التفاعل الاجتماعي .

النشاطات :

- ١ . يستفسر الباحث عن الواجب البيتي ويقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوه بصورة صحيحة .
- ٢ . يقدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة الشعور بالامن.
- ٣ . يطلب الباحث من التلاميذ ان يعرفوا المهارة بلغتهم الخاصة .
- ٤ . يقوم الباحث بقراءة خطوات المهارة وهي :-
 - ١ . عدم التردد في القيام بالاعمال والنشاطات امام الاخرين.
 - ب . الجراءة والشجاعة اثناء التعرض للمواقف المحرجة .
 - ج . التفاعل مع الاخرين وخلق روح الالفة والمودة بينهم .
 - ٥ . قام الباحث بنمذجة الموقف وكالاتي :-
- سمير يبدأ بالحوار مع الجميع : هل انتم مستعدون لتقديم برنامج الحفل .
- امين : انا لا ارجب في تقديم الكلمة امام الجمهور .
- سمير : لكن لم يبق على بدء الحفل الا القليل ونريد التراجع ، لقد دربتك المعلمة وكنت الافضل
- امين : لقد شاهدت مدير المدرسة جالسا بين الحضور وانا اشعر بالخجل من القاء الكلمة امامه
- سمير : مدير المدرسة احد اعضاء الهيئة التعليمية وهو مثل ابيك ولا تنظر اليه حين تبدأ بالقاء الكلمة ،
- امين : لكن اشعر بالخجل والحرج والخوف من تقديم الفعالية امام الهيئة التعليمية
- سمير : هيا ، سيفتخر بك مدير المدرسة .
- امين : ولكن اشعر بالخوف بالوقوف امامه
- سمير : سيكون القاء الكلمة مفاجأة سارة له
- امين ك حسنا انا مستعد ، سابدأ بالتقديم .
- ٦ . مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .
- ٧ . تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف باتباع الخطوات السابقة .
- ٨ . قدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية) للتلميذين على اداءهما للمهارة .

٩٠٩ إعادة نمذجة الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة
١٠٠٠ التدريب البيتي :- : وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك من افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح
ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة الارشادية القادمة .

(الثقة بالنفس)

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيئي
الثقة بالنفس	١. حاجة التلاميذ الى معرفة معنى الثقة بالنفس ٢. حاجة التلاميذ ان يقوم بالاعمال التي تناسب مع قدراتهم دون تردد ٣. حاجة التلاميذ الى الاشتراك في الانشطة والفعاليات ومنها التمثيلية.	تنمية الشعور بالامن لدى التلاميذ اثناء مواقف التفاعل الاجتماعي مع الاخرين	١. ان يتعرف على معنى الثقة بالنفس ٢. ان يشترك في الانشطة والفعاليات ومنها التمثيلية ٣. ان لا يتردد بالقيام بالاعمال التي تناسب مع قدراته ٤. ان يواجه المواقف المحرجة بجرأة وشجاعة	١. متابعة التدريب البيئي والثناء على التلاميذ الذين انجزوه بشكل مقبول ٢. قيام الباحث بتقديم المهارة وقراءتها على التلاميذ شفهيًا ٣. قراءة خطوات المهارة الخاصة بالمهارة ٤. قيام الباحث بنمذجة المهارة مع احد التلاميذ ٥. اجراء مناقشة مع تلاميذ المجموعة حول ايجابيات وسلبيات الموقف. ٦. تقسيم التلاميذ الى مجموعتين ليقوم كل منهم بتطبيق المهارة مع تقديم التغذية الراجعة تقديم الشكر والثناء للتلاميذ الذين اشتركوا بالنقاش ولعب الدور	١. تلخيص مدار في الجلسة ٢. تحديد النقاط الايجابية والسلبية في الجلسة	يطلب الباحث من افراد المجموعة ذكر مواقف ساهمت في مشاركة الاخرين وشعورهم بالثقة بالنفس.

الجلسة العاشرة : (الثقة بالنفس)

المهارة (الثقة بالنفس)

الهدف الخاص :- تنمية الشعور بالثقة بالنفس لدى افراد المجموعة من خلال تنمية مشاعر الرضا لديهم.

النشاطات

- ١٠ استفسر الباحث عن الواجب البيتي وقدم الشكر والثناء للتلاميذ الذين انجزوا واجبهم بالشكل الجيد .
- ٢٠ تقديم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة الثقة بالنفس وهي (قيمه من قيم تكامل الشخصية او شعور الفرد بكفاءته وقناعاته بما لديه وعدم شعوره بالنقص او الضعف ، وترتبط هذه الجلسة بالاعتماد على النفس والتي تتمثل بواقع الفرد بعدم خدمة الاخرين له ، وتقترب بشكل عام مع مفهوم الشجاعة والقدرة على مواجهة المواقف الطارئة بدون خوف .
- ٣٠ طلب الباحث من افراد المجموعة تعريفا للمهارة بلغتهم الخاصة .
- ٤٠ قراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 - ١٠ مواجهة المواقف بشجاعة .
 - ب٠ معرفة القدرات التي تمتلكها .
 - ج٠ معرفة كيفية التعامل مع الاعمال التي لا يستطيع ادائها .
 - د٠ الاعتماد على النفس في انجاز الاعمال .
 - ٥٠ اليقين بان الكمال لله سبحانه وتعالى ، فعلينا جعل ماينقصنا حافزا يدفعنا لتطوير قابليتنا .
 - ٥٠ قيام الباحث بنمذجة المهارة في الوقف التالي :
- احمد يتحدث الى محمد قائلا : ارغب يامحمد في تاجيل الامتحان لاني غير واثق من قدراتي على الاجابة عليه على الرغم من اني قمت بقراءته مرات عديدة .
محمد : انا لا اوافقك الراي ، وانصحك بان تؤدي الامتحان لانك قادر على الاجابة عليه كونك تلميذ نشيط وذكي .
احمد : شكرا على نصيحتك سوف اوودي الامتحان بنجاح انشاء الله .
- ٦٠ مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .
- ٧٠ تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف باتباع الخطوات السابقة .
- ٨٠ قدم الباحث لافراد المجموعة التغذية الراجعة (الايجابية و التصحيحية) للتلميذين على اداء المهارة .
- ٩٠ اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لايمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .

١٠٠. التدريب البيئي . : وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك من افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة الارشادية القادمة .

(التحية والسلام)

الجلسة الحادية عشر
الوقت: ٤٥ دقيقة

الموضوع	الحاجة	الهدف الخاص	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيئي
التحية والسلام	اداء التحية	تعليم التلاميذ التحية والسلام بشكل ينسجم مع تقاليدنا العربية الاسلامية	١. ان يتعلم التلاميذ معنى وهدف اداء التحية ٢. ان يتعلم كيفية اداء التحية ٣. ان يتعلم كيفية رد التحية ٤. ان يتعلم النبرة الهادئة في اداء التحية	١. متابعة التدريب البيئي والثناء على التلاميذ الذين انجزوه بشكل صحيح ٢. قيام الباحث بتقديم المهارة وقراءتها شفها . ٣. قيام الباحث بنمذجة المهارة مع احد التلاميذ. ٤. اجراء مناقشة مع التلاميذ حول ايجابيات وسلبيات الموقف ٥. تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ الذين قاموا بتطبيق الموقف ٦. تقديم الشكر والثناء للتلاميذ الذين اشتركوا بالنقاش ولعب الدور	١. تخلص ما دار في الجلسة ٢. تحديد النقاط الايجابية والسلبية للجلسة .	يطلب من افراد المجموعة ذكر مواقف ادى فيها التحية

الجلسة الحادية عشر (التحية والسلام)

المهارة (التحية والسلام)

الهدف الخاص :- تعلم التلاميذ التحية والسلام بشكل ينسجم مع تقاليدنا العربية الاسلامية .

النشاطات

- ١٠١ يستفسر الباحث من افراد المجموعة عن الواجب البيتي ويقدم الثناء للتلاميذ الذين انجزوه بشكل جيد .
- ١٠٢ قدم الباحث تعريفا مختصرا لمهارة التحية والسلام وهي (اسلوب يقوم به الفرد للتعبير عن شعوره اتجاه الاخرين واتجاه أي شخص ما .
- ١٠٣ طلب الباحث من افراد المجموعة تعريفا مختصرا للمهارة بلغتهم الخاصة .
- ١٠٤ قام الباحث بقراءة الخطوات التي تتكون منها المهارة وهي :-
 - ١٠٤١ الاقتراب من زميله لمسافة معقولة لاداء التحية
 - ١٠٤٢ الرد بهدوء على زميله .
 - ١٠٤٣ الاستفسار عن صحته
 - ١٠٤٤ الرد بنبرة هادئة ويشكره على سؤاله
 - ١٠٥ قام الباحث بنمذجة المهارة وبالشكل الاتي :
 - المعلم / يقترب من زميله (المدرب) بمسافة معقولة ويقول (السلام عليكم) .
 - المعلم / يرد بهدوء (وعليك السلام ورحمة الله وبركاته)
 - المدرب / اخبرني عن صحتك : هل انت بصحة وعافية ؟
 - المعلم / الحمد لله انا بخير ، وكيف حالك انت؟
 - المدرب / الحمد لله انا بصحة وعافية .
 - ١٠٦ مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة .
 - ١٠٧ تكليف اثنين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف واتباع الخطوات السابقة .
 - ١٠٨ يقدم الباحث التغذية الراجعة (الايجابية والتصحيحية) للتلميذين على ادائهما للمهارة .
 - ١٠٩ اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لايمكن احد التلميذين من اتقان المهارة .
 - ١١٠ التدريب البيتي . : وتعني تكليف افراد المجموعة على الادوار التي تعلموها بالجلسة الارشادية ، وذلك من افراد اسرهم او زملائهم ليقوموا بشرح ماتعلموه امام زملائهم في الجلسة الارشادية القادمة .

(الختامية)

الجلسة الثانية عشر
الوقت: ٤٥ دقيقة

الموضوع	الحاجة	الاهداف	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
الختامية	فهم واعادة ما دار في جميع الجلسات	١. تبصير الطلاب بملخص الجلسات الارشادية السابقة	١. يستفسر الباحث عن الواجب البيتي ويقدم الشكر والثناء على الطلاب الذين انجزوه بشكل جيد ٢. تقديم الشكر للطلاب المواضبين على حضور الجلسات الارشادية وتعاونهم مع المرشد في كل الجلسات وعلى مشاركتهم الفعالة في البرنامج ٣. تقديم ملخص لما دار في الجلسات الارشادية السابقة . ٤. تحديد موعد للمجموعتين التجريبية والضابطة معا لتطبيق مقياس الوحدة النفسية عليهم .	الطلب من كل التلاميذ في المجموعة التجريبية ان يذكر رايه في البرنامج الارشادي (ايجابياته ، سلبياته)	نقل ماتعلموه الى حياتهم الدراسية وحياتهم العامة من اجل العيش بسعادة وايجابية

الجلسة الثانية عشر :- (الختامية)

١. في بدء الجلسة يناقش الباحث افراد المجموعة للتدريب البيتي بعد ان يكون قد قدم الشكر لافراد المجموعة على تعاونهم ومواظب وحضورهم كل الجلسات وعلى مشاركتهم الفعالة في البرنامج .
٢. قدم الباحث ملخصا لما دار في الجلسات الارشادية السابقة .
٣. طلب الباحث من كل تلميذ من المجموعة الارشادية ان يذكر رايه في البرنامج الارشادي (ايجابياته وسلبياته) .
٤. حدد الباحث موعدا للمجموعتين التجريبية والظابطة معا لتطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College Of Education

**The Effect of Social Skills Learning Style
To Reduse The Felling Of Loneliness In
The Blinds Pupils In Ronakey
Institution**

A thesis

**Submitted to the conical of Education University of Diyala
in Partial Fulfillment Requirement for the degree of Master
in Education
(Guidance and Counseling)**

By

Ali Mahmmod khalaf AL- Garagolli

Supervised by

Asst. Prof.

Dr. Salim Noree Sadik